زيارة سرية من رئيس وزراء حكومة الجنجويد لإسرائيل

البرهان: الحل العسكري أهم من الحل السياسي

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 29 ديسمبر 2025م الموافق 9 رجب 1447هـ | العدد 478 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

رئيس مجلس السيادة: نثق في نوايا السعودية ومصر وأمريكا ولا نثق بالإمارات

حراك كبير لعودة الحكومة للعاصمة

مع اقتراب عودة الوزارات الاتحادية للعاصمة القومية الخرطوم ومباشرة مهامها في الأول من يناير 2026 تفقدت وزيرة شئون مجلس الوزراء لمياء عبدالغفار مجمع الوزارات بأبراج المعادن والذي يضم (6) وزارات

قضايا

البرهان وحديث انقرة

(ص 7)

5

السودان وتركيا.. نقطة تحول أم إعادة تموضع؟

8

صحفي مشهور يروي تفاصيل غريبة ومروعة عن إعتقاله وتعذيبه من المليشيا

منتخب السودان يحقق فوزا مهما على غينيا الاستوائية بهدف في بطولة الأمم الافريقية

13

بالواضح 9
فتح الرحمن النحاس

مصر والسودان في ٢٠٢٥.. حين تختار الدول العاقلة سياسة منع الانهيار 9
عمرو خان

بعد.. و.. مسافة 10
مصطفى أبو العزائم

ألوان الحياة 14
صلاح عمر الشيخ

رئيس مجلس السيادة: نثق في نوايا السعودية ومصر وأمريكا ولا نثق في الإمارات

البرهان: من نصحونا بالاستسلام في السابق عليهم مناصحة المليشيا الآن للاستسلام

كشف إعلام مجلس السيادة عن تفاصيل جديدة عن خطاب رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان أمام رموز المجتمع التركي والسوداني في أنقرة أمس الأول وقطع البرهان ان السودان لن يقبل بهدنة أو وقف لإطلاق النار طالما ان مليشيا التمرد موجودة في شبر من الوطن

وقال البرهان خلال اللقاء «نحن لسنا دعاة حرب» ،وجزم البرهان ان السودان يثق تماماً في نوايا المملكة العربية السعودية ومصر وكذلك ما برز من نوايا حسنة من الإدارة الأمريكية إلا انه لا يثق في نوايا الإمارات ورئيسها محمد بن زايد. وقال البرهان على الرئيس الأمريكي أن ينظر للقضية السودانية من وجهة نظر السودانيين وهو قادر على معالجة الأزمة خاصة أنه يريد أن يكون رجل السلام في هذا العام

وأكد البرهان ثقته في هزيمة التمرد. وأضاف «على الذين كانوا ينصحونا بالاستسلام في السابق عليهم مناصحة المليشيا الآن ودعوتها للاستسلام ، ونحن واثقون من تحقيق النصر على مليشيا التمرد». وأكد البرهان على ضرورة الحل العسكري قبل الحل السياسي ،وزاد قائلا « الحل العسكري ليس بالضرورة أن ينتهي بالقتال ولكنه يمكن أن ينتهي بالاستسلام». ووجه رسالة مفادها أن السودان ليس ضعيفاً وقادر على التصدي لأي عدوان مؤكدا قوة الإرادة الشعبية والتفافها حول جيشها .

وقال إن السودان لديه سياسة خارجية معلومة للجميع في التعامل مع دول الجوار وأضاف « لم نكن يوماً دولة عدوان على أي دولة جارة»ولكن لا تزال هناك تداعيات للحرب الحالية على المحيط الإقليمي مضيفاً أنه رغم كل ما نلاحظه من تفاعلات في المنطقة، لن نقابل تلك الدول بالعداء ولكننا نحتفظ بحقنا في الدفاع عن الدولة السودانية وأضاف قائلاً « نعلم أن هناك حشودا هنا وهناك والسودان ليس دولة ضعيفة

وفي ذات السياق أقر بتعقيدات بيروقراطية حالت دون تنفيذ بعض الاتفاقيات بين السودان وتركيا. ووعد بتذليل كافة العقبات أمام الاستثمارات التركية في السودان من بينها رفع القيود على تأشيرة الدخول لرجال الأعمال الأتراك حتى يتسنى لهم الدخول للبلاد بدون تأشيرة .

مبيناً أن مشروعات إعادة الإعمار ومشروعات البنى التحتية والطاقة تحتاج إلى الخبرات التركية الواسعة في هذه المجالات. وأشار إلى إسهامات تركيا المشهودة في مبادرات السلام في المنطقة منوها لمساهماتها في غزة وفي كثير من الأحداث الجارية في العالم مشيراً إلى تجربتها في معالجة الأزمة مع حزب العمال الكردستاني وهي تجربة جديرة بالاقتداء. لذلك طلبنا من الرئيس التركي، بحكم خبرته وعلاقاته، التدخل لمساعدة السودان في الوصول إلى حل للأزمة السودانية .مبيناً أن الرئيس أردوغان رحب بهذا الطلب. وأكد البرهان ثقته في الرئيس التركي في معالجة الأزمة

الجيش يستعد لتحولات جديدة في مسارح العمليات

أكد قائد قوات العمل الخاص بمحور سنار، فتح العليم الشوبلي، أن الأيام المقبلة ستكشف عن حجم المفاجآت والتحولات التي ستطرأ في ميدان المعركة، مشيراً إلى أن التطورات المرتقبة ستعيد رسم المشهد العسكري على نحو غير مسبوق

وأوضح الشوبلي في تصريح مقتضب أن قوات الجيش تستعد لمرحلة جديدة من العمليات، ستتضح معالمها قريباً، لافتاً إلى أن ما يجري على الأرض يحمل مؤشرات لتغييرات جوهرية في مسار المواجهات

وتأتي تصريحات الشوبلي في وقت تتصاعد فيه وتيرة الأحداث الميدانية، وسط ترقب واسع لما قد تحمله المرحلة المقبلة من انعكاسات على الوضع العسكري والسياسي في البلاد

راجمات الجيش تحول مواقع المليشيا إلى جحيم

في تصعيد عسكري جديد يعكس إصرار القوات المسلحة على دحر التمرد، بثت منصات عسكرية الأحد مقاطع فيديو تظهر إطلاق راجمات الصواريخ التابعة للجيش السوداني رشقات مكثفة باتجاه تمركزات مليشيا الدعم السريع بكردفان

وتأتي هذه الضربات الصاروخية ضمن عملية عسكرية واسعة النطاق تهدف لتدمير القواعد الخلفية وخطوط إمداد المتمردين في عدة محاور قتالية، حيث هز دوي الانفجارات مواقع المليشيا مخلفاً خسائر فادحة في الأرواح والعتاد العسكري

أفادت مصادر ميدانية بأن القصف بالراجمات استهدف بدقة تجمعات مليشيا الدعم السريع في مناطق استراتيجية، مما أدى إلى تدمير آليات قتالية ومنصات لإطلاق المسيرات كانت تستخدمها المليشيا لاستهداف المدنيين

زيارة سرية من رئيس وزراء حكومة الجنجويد لإسرائيل

شرعت مليشيا الدعم السريع في توثيق علاقتها بإسرائيل واستقطاب دعم جديد لقواتها .وكشفت مصادر مطلعة عن قيام -ما يعرف برئيس وزراء تأسيس - حكومة الجنجويد - محمد حسن التعايشي بزيارة سرية لإسرائيل برفقة عدد من القيادات السياسية والعسكرية التابعين للمليشيا لتوثيق العلاقات ولطلب الدعم

وأكدت المصادر ان التعايشي يحاول استقطاب الدعم العسكري الإسرائيلي للمليشيا ،فضلا عن الدعم السياسي للاعتراف بحكومتهم الموازية التي اعلنوها في دارفور ،وتحاول مليشيا الدعم السريع اعلان انفصال دارفور عقب سيطرتها على جزء كبير من الإقليم بمساعدة الإمارات. ويسعى التعايشي للحصول على اعتراف إسرائيل بحكومتهم الموازية أو دولتهم في دارفور لاحقا أسوة باعتراف الكيان الصهيوني بـ(أرض الصومال) كأول دولة في الأمم المتحدة تعترف بأرض الصومال دولة مستقلة ذات سيادة

وسبق وان عثر الجيش السوداني على أسلحة إسرائيلية بحوزة المليشيا المتمردة ،كما كشفت وكالات عالمية عن حصول المليشيا على أجهزة تجسس إسرائيلية استخدمت ضد قيادات الحكومة والجيش قبل ان تخوض تمردها ضد الجيش الحكومي السوداني في أبريل 2023.

وسبق وان اتفق السودان مع إسرائيل على التطبيع في 23 أكتوبر 2020 ،ولاحقا جرت لقاءات بين مسؤولين من الحكومة السودانية والحكومة الإسرائيلية ،وسبق وان زار نائب قائد المليشيا عبدالرحيم دقلو إسرائيل. وكانت قيادات المليشيا وعلى رأسهم قائد المليشيا حميدتي سبق ان ناشدوا إسرائيل للوقوف إلى جانبهم في تمردهم ضد الجيش الحكومي

فريق فني يغادر جوبا إلى هجليج لتشغيل حقول النفط

أكد مصدر أن فريقًا من الموظفين العاملين في شركات النفط غادر جوبا نحو منطقة هجليج بولاية غرب كردفان السودانية لتشغيل الحقول واستئناف ضخ الخام إلى الموانئ شرق البلاد

وأوضح المصدر لـ"الترا سودان" أن الفريق الذي يضم الموظفين العاملين بشركات النفط في حقل هجليج غادر الساعات الماضية نحو الأراضي السودانية لاستئناف تشغيل الآبار التي تأثرت بالتطورات العسكرية في غرب كردفان

وكانت القوات الحكومية التابعة لجنوب السودان قد انتشرت في محيط حقل هجليج داخل الأراضي السودانية عقب سيطرة مليشيا الدعم السريع على المنطقة، وقال مسؤول عسكري في جوبا إن الخطوة جاءت لتأمين حقول النفط وضمان انسياب الخام من جنوب السودان إلى موانئ شرق البلاد.وقال مصدر من شركات النفط العاملة في هجليج لـ"الترا سودان" إن الفريق الذي تحرك من جوبا يعتزم تشغيل حقل هجليج النفطي، مشيرًا إلى أن الوضع الأمني في الوقت الراهن بات يسمح بإطلاق عمليات التشغيل

وسيطرت المليشيا على منطقة هجليج التي تضم أكبر حقول النفط السودانية في الثامن من ديسمبر 2025، وبعد أقل من أسبوعين من سيطرة هذه القوات وصل القائد الثاني الفريق عبد الرحيم دقلو إلى المنطقة وتجول بين المنشآت النفطية في زيارة فسرها المراقبون السياسيون على أنها رسالة لدفع المليشيا بطلب إلى الحكومة السودانية وجنوب السودان بقسمة عائدات النفط.وتعتبر مطالب المليشيا بقسمة عائدات النفط في الحقول السودانية أزمة منذ نهاية العام 2023، وطالب قادة هذه القوات جوبا في تلك الفترة بالحصول على الإيرادات بشكل مباشر أو وضعها في مصرف خارج البلاد إلى حين تشكيل حكومة مدنية تمثل جميع السودانيين.وتقع حقول النفط في ولاية غرب كردفان وشرق دارفور تحت سيطرة المليشيا، وتعيش المجتمعات في هذه المناطق مع نقص حاد في مياه الشرب والخدمات الأساسية، وتطالب بتوظيف الشباب في شركات النفط ضمن المسؤولية الاجتماعية.ولم ينعكس المورد النفطي منذ سنوات طويلة على حياة السودانيين، كما تقول تجمعات مهنية، إذ إن الوظائف في هذا القطاع لم تتح أمام الجميع بصورة عادلة، كما جرى التلاعب بالحسابات النفطية خلال السنوات الماضية، وهي أموال تصل إلى مليارات الدولارات

ارتفاع كبير في معدلات وفيات الأطفال حديثي الولادة في السودان و(بروتكول) جديد للتقليل

انطلقت صباح اليوم بقاعة الريح الطريفي بمدينة كسلا، ورشة تدشين بروتكول حديثي الولادة للمواليد المرضى والصغار، والتي ينظمها البرنامج القومي لصحة الطفل بوزارة الصحة الاتحادية، وبالتعاون مع الجمعية السودانية لاختصاصي طب الأطفال حديثي الولادة، وتستمر حتى 30 ديسمبر الجاري

وقال وزير الصحة الاتحادي هيثم محمد ابراهيم في كلمته المسجلة في افتتاحية الورشة، إن البروتوكول أحد المحطات المهمة في مسيرة الصحة عامة وفي الخدمات الخاصة بالأطفال حديثي الولادة،في ظل ارتفاع معدل الوفاة والمراضة وسطهم. منوهاً إلى ان البرتكول ارشادي للكوادر الصحية والطبية، معلناً الالتزام بنشره وتوفير المستلزمات له بمايسهم في خفض الوفاة والمراضة، وأضاف "نتمنى ان تكون بداية قوية لخفض الوفاة والمراضة" وثمن ابراهيم، جهود الاختصاصيين والاستشاريين والخبراء، والشركاء

واعتبرت مديرة إدارة صحة الأم والطفل د. اسمهان الخير، وضع بروتكول لحديثي الولادة بالإنجاز الكبير خاصة وانه جهد وطني خالص، لافتة إلى أن وفيات الأطفال حديثي الولادة لازالت تشكل عبئاً حيث ان 50% من حالات الوفاة بينهم، وبالبرتكول نقلل من ذلك عبر نظام صحي تقوده البروتوكولات الموحدة وينعكس على سلامة المرضى وجودة الخدمة

مقتل وإصابة (١٧) سودانيا بأفريقيا الوسطى في هجوم روسي

أفادت مصادر محلية أن دورية تابعة للقوات الروسية في جمهورية أفريقيا الوسطى نفذت هجوماً مسلحاً على سوق أسبوعي في بلدة (كبو) الحدودية مع السودان، يوم الجمعة، ما أسفر عن مقتل 12 مواطناً سودانياً وإصابة 5 آخرين بجروح. ويُعد هذا الهجوم الأول من نوعه في المنطقة، وسط تصاعد التوتر على الشريط الحدودي بحسب دارفور24.

ووفقاً لشهادات، فإن مجموعة من البدو السودانيين من رعاة الماشية كانوا يحملون أسلحة داخل السوق، حيث طالبتهم القوات الروسية بتسليمها، لكنهم رفضوا، لتفتح القوة النار عليهم مباشرة. وأكد أحد ذوي الضحايا، أحمد التجاني، أن القوات الروسية استخدمت عربات لنقل الجنود وأخرى قتالية، إضافة إلى طائرة مراقبة مسيّرة تقدمت القوة أثناء تنفيذ الهجوم

وتواصل قوات فاغنر الروسية المنتشرة في مناجم الذهب بالأراضي الأفريقية تسيير دوريات مكثفة على الحدود بين السودان وأفريقيا الوسطى، حيث تشن هجمات متكررة على تجمعات البدو السودانيين داخل الأراضي الأفريقية، ما تسبب في سقوط عشرات القتلى خلال الفترة الماضية

عشرات الجثث لمدنيين بطريق (طويلة) أستئصلت أعضاؤهم

كشفت المقاومة الشعبية بمدينة الفاشر، في تصريحات لقناة الجزيرة، عن مشاهد صادمة على الطريق الرابط بين الفاشر وطويلة، حيث عُثر على عشرات الجثث تعود لمدنيين قُتلوا في ظروف مأساوية عقب سيطرة مليشيا الدعم السريع على المدينة

وأوضحت المقاومة أن بعض الضحايا جرى استئصال أعضائهم، فيما قُتل آخرون أثناء محاولتهم الفرار من الفاشر، الأمر الذي يعكس حجم الانتهاكات الإنسانية الخطيرة التي تشهدها المنطقة

وتأتي هذه المعلومات وسط تصاعد المخاوف من تفاقم الكارثة الإنسانية في دارفور، مع استمرار أعمال العنف والانتهاكات بحق المدنيين، في وقت يطالب فيه ناشطون ومنظمات حقوقية بفتح تحقيق دولي عاجل لكشف ملابسات ما يجري ومحاسبة المسؤولين عنه

استئناف استخراج الرقم الوطني وشهادة الميلاد لـ(دينكا نقوك) في 9 ولايات

كشفت اللجنة الإشرافية المشتركة لمنطقة أبيي جانب السودان عن تشكيل لجنة من الإدارة الأهلية لدينكا نقوك للطواف على الولايات وتنوير مجتمعات الدينكا حول استئناف اجراءات الحصول على الرقم الوطني وشهادات حديثي الولادة

وقال رئيس لجنة الطواف العمدة عبدالله الجاك خلال المؤتمر التنويري رقم (50) لوكالة السودان للأنباء حول "إجراءات استخراج الرقم الوطني عشائر دينكا نقوك في السودان"، إنهم قاموا بزيارة لعدد 9 من الولايات للتنوير بإجراءات الرقم الوطني بعد توقف إجراءات الاستخراج لفترة طويلة بسبب الحرب التي شنتها المليشيا المتمردة

وأوضح أن الحرب ألحقت أضرارا بالغة بكافة مناحي الحياة بالبلاد وان عددا كبيرا من منسوبي دينكا نقوك قد تضرروا جراء عدم حصولهم على الأوراق الثبوتية مما أثر سلبا على حركة التنقل بين المدن والولايات، بجانب تأخر البعض من الالتحاق بالمدارس والجامعات.وأشار الجاك إلى أن اللجنة قامت برفع تقريرها الختامي بشأن الجولة لرئيس الإشرافية المشتركة الفريق حامد منان

من جهته قال مقرر لجنة الطواف اجنق دينق إن الزيارة تمت بتوجيه من رئيس الإشرافية بغرض تفقد أوضاع منسوبي دينكا نقوك في الولايات المختلفة خاصة في النيل الازرق والابيض وسنار والخرطوم والجزيرة ونهر النيل

دعوة للسودان لاستخدام (الصمغ العربي) كأداة ضغط استراتيجي على الدول

شدّد رئيس اتحاد الغرف التجارية السابق والأمين العام الأسبق لشعبة مصدّري الصمغ العربي، نادر الهلالي، على أن الصمغ العربي ليس مجرد سلعة تصديرية، بل ورقة قوة سيادية يمكن أن تتحول إلى أداة ضغط استراتيجية إذا أُحسن استخدامها

وأوضح الهلالي أن السودان قادر على توظيف هذه الأهمية عبر الضغط المنظم على الشركات العالمية التي تعتمد بشكل أساسي على الصمغ العربي في صناعاتها، لتوجيه الجزء الأكبر من مساهماتها في المسؤولية المجتمعية نحو السودان، وهي مساهمات تُقدّر بمليارات الدولارات سنوياً. وأضاف أن عدد هذه الشركات كبير، ما يفتح الباب أمام فرص واسعة إذا ما تم التعامل مع الملف بذكاء مؤسسي

وأكد أن تحقيق هذه المكاسب يتطلب اجتهاداً فردياً مدعوماً بعمل مؤسسي منظم، عبر لجنة عليا تضم وزارات الخارجية والتجارة والزراعة والغابات، إلى جانب سفارات السودان بالخارج والقطاع الخاص، بحيث تخاطب العالم بلغة المصالح لا بلغة الشعارات

وكشف الهلالي أن بحثاً عميقاً أجراه في وقت سابق أظهر أن الصمغ العربي لا تقل أهميته الاستراتيجية عن أشباه الموصلات التي تُستخدم في صناعة الشرائح الإلكترونية، وهي الموارد التي توظفها الدول الكبرى اليوم كورقة ضغط لحماية مصالحها الاستراتيجية

اتهمت تشاد قيادة قوات الدعم السريع بشن هجوم بطائرة مسيرة على بلدة "الطينة" داخل الأراضي التشادية، وصف الجيش التشادي ذلك بأنه عدوان على سيادة البلاد.
المليشيا
.. مسيرات عابرة للحدود
تشاد هددت بحق الرد
الرد العسكري المحسوب
السيناريو الأكثر ترجيحاً هو تعزيز الانتشار العسكري التشادي على الحدود مع السودان
الضربة المحدودة كخيار أخير
في حال تكرار الهجمات أو ثبوت تورط مباشر للدعم السريع قد تلجأ تشاد إلى تنفيذ ضربة دقيقة ومحدودة
المسار الدبلوماسي الإقليمي
أنجمينا ستكثف تحركاتها داخل الاتحاد الأفريقي والإيقاد لتدويل القضية
ورقة اللاجئين والضغط الدولي
تشاد تستضيف الآلاف من السودانيين وستستخدم هذا الملف لإبراز حجم العبء الأمني
موقف الجيش السوداني
1
القوات المسلحة تابعت استهداف حامية الطينة داخل الأراضي التشادية من قبل الدعم السريع
2
المسيّرة الانتحارية استهدف موقعاً تشادياً بإقليم وادي فير وأسفر عن مقتل جنديين وإصابة ثالث
3
المليشيا تستخدم الطائرات المسيّرة في تنفيذ عمليات عابرة للحدود بهدف خلق توترات مع دول الجوار
4
ضرورة تعزيز التنسيق بين السودان وتشاد عبر القوات المشتركة واللجان الأمنية لضبط الحدود

السودان وتركيا

نقطة تحول أم إعادة تموضع؟

تقرير - الطيب عباس

حظى رئيس مجلس السيادة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، خلال زيارته الخميس الماضي إلى تركيا باستقبال فخيم من قبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في المجمع الرئاسي في العاصمة أنقرا، ما يعكس حسب مراقبين عمق التحول في العلاقات التركية السودانية

وتأتي زيارة البرهان إلى تركيا في وقت حساس نسبيا، حيث تحولت الحرب في السودان إلى حرب مدعومة من دول إقليمية حركت مخاوف أنقرا التي شعرت بأنها مصالحة هناك باتت في خطر. وهو ما دفع أردوغان بشكل صريح للقول أن مباحثاته مع البرهان تهدف لتعزيز التعاون في الصناعات الدفاعية مع السودان، حيث تسعى أنقرا لتثبيت موقفها في السودان كشريك عسكري موثوق

العلاقة بين السودان وتركيا خلال الحرب لم تكن صاخبة أو معلنة على الدوام، لكنها لم تنقطع. فمنذ أبريل 2023، حافظت أنقرة على قنوات تواصلها مع بورتسودان

حيث اختارت تركيا موقفًا يقوم، في جانبه المعلن، على الدعوة إلى وقف إطلاق النار، مع تأكيد الحفاظ على وحدة السودان، والحفاظ على المؤسسات الوطنية في السودان (الحكومة، والقوات المسلحة)، من الانهيار..هذا بجانب رفض سيناريو التفكك أو سيطرة المليشيات غير النظامية

وعلى الأرض، اقتصر الدور التركي على الدعم الإنساني والإغاثي، عبر مساعدات طبية وإنسانية للمدنيين المتضررين من الحرب، دون انخراط عسكري معلن أو إعلان انحياز صريح لأي طرف، ولكن تظل الملفات غير المعلنة بيد العسكريين وحدهم

وخلال هذه الفترة، أيضاً، جرت اتصالات ولقاءات غير معلنة لمسؤولين من الجانبين، غالبًا على هامش مناسبات إقليمية ودولية، بهدف تبادل التقديرات حول مسار الحرب

من هنا، تبرز زيارة البرهان بوصفها أعلى مستوى تواصل علني بين البلدين منذ اندلاع الصراع، وتعبيرًا عن رغبة متبادلة في نقل العلاقة من إدارة الأزمة إلى إعادة تفعيل الشراكة السياسية مع مؤسسات الدولة السودانية

اختيار تركيا كحليف استراتيجي، في هذا السياق، بحسب مراقبين لا يبدو تفصيلًا عابرًا. فأنقرة تمثل قوة إقليمية وسطى لا تتحرك بالكامل وفق الإملاءات الغربية، ولا تعيش في عزلة دولية. وهي، في الوقت نفسه، تملك خبرة طويلة في التعامل مع دول تمر بصراعات داخلية، وتقيم علاقات براغماتية مع حكومات عسكرية دون أن تجعل الملفات السياسية الداخلية شرطًا لكل تعاون

وحسب أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور الفاضل محمد محجوب، فإن تركيا شعرت بتهديد حقيقي من فقدان السودان بسبب التآمر الدولي عليه، ومن هنا يمكن فهم دعوة أردوغان للبرهان لزيارة أنقرا، أنها رسالة في بريد دولة إقليمية داعمة لمليشيا الدعم السريع، أن السودان لن يقاتل وحده، وأن تركيا بجانبه، واعتبر الفاضل، أن الزيارة لا تعتبر نقطة تحول، حيث أن تركيا ظلت على الدوام تدعم السودان، وإنما تمثل إعادة تموضع بشكل صريح وعلني، مشيرا إلى أن تركيا بهذه الزيارة ألقت بثقلها في السودان ودخلت على الخط لإنهاء حرب السودان بكافة السبل، ويرى الفاضل أن تصريحات البرهان، التي أكد أنه لم تبلغ البلدين يوما مثل هذا المستوى من التنسيق تشير إلى أن تركيا حسمت أمرها وقررت الوقوف بجانب الشرعية في السودان بكافة السبل، لافتا إلى أن تركيا لديها تجارب سابقة في الوقوف مع شرعية الدول، واعتبر الزيارة لها ما بعدها

أهداف أخرى:

يرى مراقبون أن الزيارة تعكس رغبة الدولتين فيتطور علاقاتهما معا، لكن تركيا بخلاف هذا الهدف فإنها تخطط للسودان مستقر ليكون مدخلها للقارة الإفريقية

وقال القيادي بالكتلة الديمقراطية، داود أحمد الطاهر، في تصريحات نقلتها عنه قناة الجزيرة، إن زيارة البرهان تهدف بالأساس إلى تعزيز العلاقات الثنائية مع تركيا على مختلف المستويات، معتبرا أن أنقرة تمثل دولة محورية إقليميا ويمكن أن تلعب دورا داعما لاستقرار السودان ووحدة أراضيه

وأكد الطاهر أن الجيش السوداني لا يعيش حالة تراجع ميداني، بل يمسك بزمام المبادرة في عدة جبهات، مشيرا إلى استعادة مناطق في دارفور، ومشددا على أن السودان دولة ذات سيادة، ومن حقها إبرام اتفاقيات عسكرية ودفاعية مع أي دولة

وأضاف أن تفعيل اتفاقيات التعاون مع تركيا، بما فيها احتمالات الدفاع المشترك، يأتي في إطار المصالح المتبادلة، معتبرا أن دخول تركيا على خط الأزمة يشكل «ضمانة لاستقرار السودان في ظل ما وصفه بمؤامرة إقليمية تهدف إلى تقسيم البلاد

بينما يرى المحلل السياسي، دكتور محمد عمر، أن زيارة البرهان لأنقرة تمثل تدشيناً لمرحلة (الشراكة الكاملة)، مشيرا إلى أن تركيا لم تعد تكتفي بدور الوسيط الإنساني، بل تتحرك كلاعب استراتيجي يستخدم ثقله العسكري والاقتصادي لضمان بقاء الدولة السودانية تحت قيادة الجيش، مقابل تأمين مصالحها الحيوية في عمق القارة الأفريقية وعلى ضفاف البحر الأحمر

عبارة الشراكة الكاملة، ذكرها رئيس مجلس السيادة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، خلال مؤتمره الصحفي بمقر السفارة السودانية بأنقرا، وأوضح البرهان أن الفترة المقبلة ستشهد الانتقال الكامل للعلاقات الثنائية بين البلدين لتصل المدى المنظور الذي حدد لها في كل المجالات التي عناها الرئيس أردوغان في الأصعدة الاقتصادية والسياسية والتعدين والزراعة والصناعات الدفاعية

ويبدو أن تركيا بهذه الزيارة قد يممت شطر السودان بالكامل ليس من أجل علاقات دبلوماسية عابرة وإنما خطوة تعكس نقطة تحول كاملة في علاقة البلدين ومحاولة لإعادة تموضع أنقرا في المشهد السوداني

رحلات البرهان الخارجية..

«الدلالات والنتائج»..!!

زياراتٌ خاطفة وسريعة قام بها رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان عبد الرحمن ابتدرها بالمملكة العربية السعودية، ثم مصر، وأخيرا وليس آخرا تركيا.

ومن المتوقع أن يسجل البرهان زيارة إلى دولة قطر خلال الفترة المقبلة، وذلك لتنسيق المواقف بين دول (التحالف الخماسي)، ولإطلاع القيادة القطرية على آخر التطورات في الميدان.

تقرير - محمد عبد الحميد

السعودية تستشعر الخطر

وفي زيارته إلى السعودية، بحث البرهان مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الجهود المبذولة بشأن تحقيق الأمن والاستقرار في السودان. وغرّد القائد العام قائلاً: «تشرفت اليوم بزيارة البلد الشقيق، أرض الخير، المملكة العربية السعودية. شكرًا على حفاوة الاستقبال. شكرًا أخي الكريم، ابن الأكرمين، سمو الأمير محمد بن سلمان»

ويسبر أستاذ العلوم السياسية اللواء متقاعد د. عبد الحميد مرحوم أغوار زيارات الرئيس البرهان إلى السعودية ومصر وتركيا قائلاً: إن زيارة السعودية كانت موفقة ومطلوبة. ويشير مرحوم إلى أن السعودية استشعرت خطر تطويق الإمارات عبر ميليشياتها في اليمن والسودان وتعاونها مع بونتلاند

يواصل د. عبد الحميد لافتًا، كذلك تركيا استشعرت أن المرحلة التي تجري في السودان هي الأولى، يليها التحرك نحو مصر في المرحلة الثانية، ثم السعودية ثم قطر، ومن بعدهم تركيا لأنها عقبة كؤود ولا يمكن الوصول إليها بدون إنجاز المهام في مصر والسعودية وقطر

أضاف د. عبد الحميد أن هذه الدول شعرت بالخطر مؤخرًا ما عدا مصر التي شعرت بالخطر باكرًا، لذلك تآلفت تلك الدول وتحالفت مع السودان من أجل القضاء على المؤامرة غير المسبوقة والقرصنة التي حدثت بالسودان في مهدها حتى لا يحدث ما حدث في بلدانهم

يُبين أستاذ العلوم السياسية د. عبد الحميد مرحوم أن هنالك من يرى بأن السودان هو الحلقة الأضعف في هذا التحالف الخماسي، ولكن الحقيقة هي أن السودان هو محور هذا التحالف وهو الذي يقوده باعتباره الذي يحقق الإنجازات على الأرض، وإنه هو الذي يستفيد ويوظف الدعومات العسكرية والمالية التي تقدم له بصورة متميزة

ويرى أن مسألة حسم التمرد بصورة نهائية قد اقتربت، لذلك كان المنوط بالرئيس البرهان التحرك نحو هذه الدول ليوضح لهم الموقف على الأرض، لكي يشعروا بأن ما يقدموه من دعم للسودان والقوات المسلحة يتم استخدامه بطريق احترافية، وإنه دعم فعال ويعطيهم الشعور بالإنجاز وتحقيق ما دخلوا من أجله بهذا التحالف

لوّح بيان الرئاسة المصرية عقب زيارة الرئيس البرهان باتفاقية الدفاع المشترك مع السودان، فيما حددت مصر وبحزم ما سمتها بـ«الخطوط الحمراء» في أمنها القومي الذي يرتبط ارتباطا مباشرًا بالأمن القومي السوداني، ورفضها القاطع لمحاولات تقسيم البلاد. وفي هذا الإطار، فإن السودان بهذه الاتصالات والزيارات ينقل مواقف بعض الدول لبعضها داخل التحالف، حسب اللواء متقاعد د. عبد الحميد مرحوم

العلاقات السودانية التركية

وفي أنقرة، أجرى الرئيس البرهان مباحثات ثنائية مع الرئيس رجب طيب أردوغان تتعلق بترقية وتنمية العلاقات الثنائية ودفع آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين، فيما تطرق الرئيسان للقضايا الإقليمية والدولية، لاسيما الأوضاع في الشرق الأوسط والقرن الأفريقي

تناولت المباحثات أيضاً مستجدات الوضع في السودان والجهود الرامية لإحلال السلام، كما تم استعراض الجهود الإقليمية والدولية المبذولة لإرساء السلام والاستقرار في السودان. كما أكدت المباحثات على موقف تركيا الثابت الداعم لوحدة وسيادة السودان وسلامة أراضيه

يجد المحلل السياسي د. عبد الحميد مرحوم العذر لعدم تدخل تركيا مُبكرًا، مشيرًا إلى أنها دولة كبرى في المنطقة ولها علاقات تاريخية مع السودان وتتعاطف منذ بداية الصراع مع السودان بشكل كبير، لكنها لم تتدخل بسبب التضليل الإعلامي الضخم الذي قامت به الإمارات بأن الصراع في السودان داخلي نتيجة غبن، ومشكلات، وتهميش، لذلك أسرعوا في تقديم العون العسكري والدعم الاستخباراتي والسياسي للسودان حتى يجتاز هذه المرحلة

إعادة الإعمار

يشير د. عبد الحميد إلى أن البرهان مثلما ناقش هذه المواقف العسكرية الواضح منها أن التمرد حُسم، ناقش كذلك إعادة الإعمار مع الأتراك والسعوديين باعتبارهما من الدول القوية اقتصاديًا ولديها فائض أموال ضخمة ويحتاجون للاستثمار الحقيقي، والسودان أفضل من يقدم الفرص

وكمثال في مجال الطرق، فيمكن لـ20 دولة أن تشترك في إنشاء الطرق بالسودان، لافتًا أن كل المجالات مفتوحة في السودان باعتبار أن هنالك عمل ضخم جدًا ويحتاج لأموال ومجهودات ضخمة لا تتوفر لدولة أو اثنتين أو ثلاثة

وكشفت الأنباء الواردة اعتزام الرئيس البرهان زيارة دولة قطر، وذلك لتنسيق المواقف بين دول التحالف، والحديث عن إعادة إعمار السودان والعلاقات الثنائية

يقول أستاذ العلوم السياسية د. عبد الحميد مرحوم إن قطر هي الدولة الأولى التي قدمت الدعم المالي والعسكري للسودان وللشعب السوداني. ولذلك، هي كعضو يجب إطلاعها بما يجري على الأرض من تقدم وعمليات عسكرية وخلافه، وأيضًا مناقشة مسألة الاستثمارات والحرب على أبواب الحسم والانتهاء، وأن السودان يرحب بكل ما ترغب فيه قطر باعتبارها دولة حليفة ومساندة وصديقة

الدلالات والنتائج

يرى د. عبد الحميد مرحوم أن دلالات الزيارات نابعة من أهمية قيام السودان بالعمل العسكري على الأرض وهو من يوظف الإمكانيات التي تعطى له بصورة احترافية، ولذلك يحقق نتائج ضخمة حاسمة وسريعة. كما أنه يرد الجميل لهذه الدول بأن يفتح لها أبواب الاستثمار في كافة المجالات بالشروط المتعارف عليها عالميًا، بحيث تستفيد تلك الدول ويكون لها أسبقية على باقي الدول وهذا في مصلحة السعودية وتركيا أن تستثمر في السودان، وكذلك المجال موجود بالنسبة لمصر.

ولفت إلى أن الدول لا تتعامل بما يدور في الميديا أو الإذاعات العالمية ومحطات التلفزيون، إنما تبني مواقفها على المعلومات الرسمية الموثقة التي تُناقش في زيارات رؤساء الدول لبعضهم البعض أو عبر مندوبين أو مبعوثين يحملون رسائل رسمية لتلك الدول حتى تبني مواقفها على معلومات مثبتة، لذلك لا بد من القيام بهذه الزيارات الشخصية، فكلما كان الموضوع مهمًا يذهب الرئيس بنفسه، أما المواضيع الأقل أهمية أو متابعة المواضيع فيمكن عبر المبعوثين أو السفراء، لذلك كان لابد من تحرك البرهان

أضاف أن النتائج المباشرة هي قيام السودان بدور التنسيق داخل التحالف وما هو مطلوب من كل عضو والتنسيق فيما بينها ليستفيد كل عضو في هذا التحالف من إمكانيات العضو الآخر وهذه هي النتيجة المباشرة

أما النتائج التفصيلية عادة ما تستغرق وقتا وتحتاج الدراسة وكل دولة تأخذ وقتها في الدراسة، وتوقع د. عبد الحميد مرحوم النتائج المثمرة بعد أن تضع الحرب أوزارها، مشيرًا إلى أنه لن تكون هنالك نتائج سريعة، عدا تدفق الدعم العسكري واللوجستي

البرهان وحديث انقرة

آما قبل

الصادق الرزيقي

* في لقائه بمجموعة سودانية وتركية من الرموز وأصحاب الرأي والتأثير، ورهط من صحفيين سودانيين وأتراك، بالسفارة السودانية بأنقرة مساء اليوم السبت، قدم الفريق أول عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة، صورة كاملة مترعة بالتفاصيل حول زيارته لتركيا، ودلق معلومات مهمة حول مسارات وتطورات الأحداث ومقترحات الحلول المطروحة لإنهاء حرب السودان، مرسلاً رسائل واضحة لجهات داخلية وخارجية أراد ان تسمع تحذيره وعزم البلاد.

* تحدث كأن لم يتحدث من قبل، ويبدو ان نجاح زيارته للعاصمة التركية، إنعكس علي اللقاء وتزيا به، كان اول إبتداره هو الشراكة الاستراتيجية بين السودان وتركيا التي اقرت بكل تفاصيلها بين الرئيسين وقدم شكره للرئيس رجب طيب اردوغان ومواقفه التابعة من احساسه القوي بتجذر وعمق العلاقة بين البلدين مما دعاه للحديث ثلاث مرات في اسبوع واحد وفي مناسبات مختلفة عن السودان، وتعني العلاقة الاستراتيجية أن التضامن والتناصر والتعاون قد انتقل من مراحل التفاهم الي التطابق والهم المشترك وإيجاد آليات حقيقية فاعلة في تدعيم هذا التوجه وتعزيز فرص النجاح وتمتين العري والوشائج التي تربط البلدين، وهي صلات تاريخية قديمة وصفها البرهان انها لم تبدأ من الحقب السابقة والفترات الاستعمارية، فجذورها أكثر غوراً من ذلك.

* أبانة رئيس مجلس السيادة، ان الفترة المقبلة ستشهد الانتقال الكامل للعلاقات الثنائية لتصل المدي المنظور الذي حدد لها في كل المجالات التي عناها الرئيس التركي في الصُعد الاقتصادية والزراعة والتعدين والصناعات الدفاعية، وليس بعيدا من ذلك ان تركيا باتت من فترة تنظر الي السودان كضلع رئيس في استراتيجية أمنها القومي كما قال الرئيس اردوغان ان امن السودان من امن تركيا القومي، وتستوجب التطورات في حرب السودان واليمن وما يجري من تدخلات دولية واقليمية في القرن الأفريقي، تحركاً تركياً فاعلاً في السودان وجواره بغرض تحقيق الاستقرار والطمأنينة والسلام في المنطقة، حتى يُدرأ عن الإقليم خطر الفوضي والتقسيم ومحاولات رسم جغرافيته السياسية لتتوالد الدويلات القزمية وسط بيئة لزجة زلقة.

* إذا كانت زيارة البرهان قد حسمت الخيارات وحددت الوجهة، فإن المتوقع هو الانخراط الفوري لبناء منظومة عمل استراتيجي يشمل المجالات التي تم التفاهم حولها وسيجعل ذلك من إخماد نار الحرب، وتبادل المنافع والمصالح، وتلك آفاق حيوية دخلت في مدارها علاقات البلدين.

* على ذاك، جاء لقاء البرهان، ترجمة حاضرة لما تمخضت عنه الزيارة، عندما استعرض الأوضاع في السودان تناولها بثقة عالية في تحقيق نصر وإنهاء التمرد وبناء مؤسسات الدولة القوية القادرة على تحقيق تطلعات السودانيين.

* جاء الحديث عن التعاطي الإقليمي والدولي حول القضية السودانية، ومقترحات الرباعية الأربعة التي قدمت ورفضت، وتناول منهج السودان في التعامل معها وجدية الدولة في الوصول إلى نهاية الحرب بشروط الشعب السوداني وبإرادته القوية المتجسدة في تمازج الجيش والشعب وتوحده لدحر التمرد وحلفائه

*لم يخف البرهان شيئا.. كان صريحاً، واضحاً في سرده لمعلومات مختلفة حول الحوار مع الولايات المتحدة، والمرات التي جري فيها حوار مباشر مع الإمارات ومن بينها حديث هاتفي مع محمد بن زايد وما جري في واشنطون بين وفدين سوداني واماراتي، ولماذ يرفض السودان وجود الإمارات في الرباعية وفي اي وساطة اخري؟ ولماذا يجب إنهاء التمرد واستسلام المليشيا عبر التفاوض او الحل العسكري؟

* اسئلة كثيرة ظلت مطروحة منذ فترة، أجاب عنها رئيس مجلس السيادة في حديثه الطويل ومن خلال إجاباته المحكمة التي قصد أن تكون محكمة محددة واضحة، فالرئيس الامريكي ترمب لديه نوايا ورغبات وينتظر من انتاج افكار حول كيفية الحل وهو ما لم يطرح حتي الان لكن هناك تغيير في الموقف الأمريكي بعد زيارة ولى العهد السعودي إلى واشنطن، قضايا الداخل خاصة تطورات الحرب والاستنفار والمقاومة الشعبية والشباب المقاتل مع القوات المساحة والقوات النظامية الاخري واستسلام المليشيا، جاء حديث البرهان عنها مباسراً ووافيا لا لبس فيه ولا غموض مفاده ان لا مكان المليشيا وقادتها وستتحرر البلاد منها وتنعم بالأمان، ولا يستطيع حلفائهم وداعميها والمتآمرين معها من العودة ومواجهة غضب شعب السودان العظيم.

* خصص البرهان جزء كبير من كلمته وردوده علي الاسئلة عن الموقف الراهن من التفاوض وما يشاع عن هدنة ووقف إطلاق النار، وزاد كيل بعير في هجومه علي دولة الإمارات وعدوانها علي السودان ومشاريعها السياسية التي تسعي لها، وقطع بان ما يجري في صومالي لاند ومحاولة تقسيم اليمن ستكون نتائجه وخيمة علي كل دولة او قوى تسعي لتقسيم بلدان المنطقة وتفتيتها وموقف السودان واضح في هذه القضية.

* ما يستخلص من حديث البرهان ان الدولة ماضية في تأمين البلاد بأحلافها الاستراتيجية ومع حلفائها الدوليين وبإرادتها وشعبها الصابر ستكسب الرهان

صحفي مشهور يروي تفاصيل غريبة ومروعة عن إعتقاله وتعذيبه من المليشيا (1)

وجبات من التعذيب داخل معتقل المليشيا بالصالحة

كثيرون تعرضوا للإعتقال والتعذيب والقهر والقتل من المليشيا المتمردة لكن ما تعرض له الصحفي السوداني المشهور (بهاء الدين أبو القاسم عبد الله آدم) والذي عمل بالعديد من الصحف الورقية قبل الحرب ومحطته الإعلامية الأخيرة المستشار الإعلامي للمجلس الهندسي بالخرطوم.. الصحفي (بهاء الدين) تعرض لصنوف من التعذيب والإيذاء الجسدي والنفسي يفوق الوصف.. 15 يوما قضاها داخل كونتينر في معتقل للمليشيا يطلق عليه (معتقل التعذيب) بصالحة جنوب غرب امدرمان ذاق خلالها ما يعجز القلم عن وصفه لبشاعة ما تعرض له من قهر وتعذيب وإساءة لدرجة أنهم هددوه إذا لم يعترف انه تابع للإستخبارات العسكرية فإنهم سوف يكسرون أصابعه التي تكتب عنهم وتسيئ لهم في مواقع التواصل الاجتماعي وفعلا نفذوا تهديدهم فضربوه في يديه خاصة اليمنى حتى شلت يده.. خص (أصداء سودانية) برواية ما حدث له أثناء إعتقاله بواسطة المليشيا المتمردة وتفاصيل وأساليب التعذيب التي مورست معه ثم مغامرة هروبه منهم حتى بر الأمان.. فلندعه يحكي بنفسه على حلقات تفاصيل هذه المأساة الموجعة.

الصحفي بهاء الدين قبل الاعتقال

الصحفي بهاء الدين بعد الاعتقال

أوثقوا يدي من الخلف بحجر يزن كيلو وعلقوني من خاصرتي عل خشبة مشنقة

قذفوا بي كالخروف داخل كونتينر ففوجئت بوجود عشرات المعتقلين تحولوا لهياكل عظمية من الجوع والتعذيب

إعداد - التاج عثمان

رهن الإعتقال:

إعتقالي كان يوم جمعة عندما كانت مليشيا الدعم السريع تحتل منطقة صالحة جنوب غرب امدرمان، وكنت وقتها أستعد لصلاة العصر حيث انني مؤذن المسجد بالحي.. وبينما كنت أهم بمغادرة المنزل إقتحمه عدد من الدعامة المسلحين وكان معي بالمنزل أطفالي الصغار الثلاثة: (نادر - بكري - مصطفى)، وهم يرافقونني دائما للصلاة بالمسجد، بينما كانت أمهم زوجتي (هيام غريب الله يوسف) عند الجيران.. إقتحم المنزل حوالى 10 من أفراد المليشيا المتمردة المدججين بالسلاح، وقال لي قائدهم: (انت منو؟).. أجبته بقولي: (بهاء الدين ابو القاسم).. قال بلهجة غاضبة: عارف.. شغال شنو يا كلب؟.. وقبل ما أجيب عليه، قال: «صحفي ومستشار الإعلام بالمجلس الهندسي مش كده يا فلول، وأعرف ان المجلس الذي تعمل به تابع لمجلس الوزراء، يا كوز يا فلول.. وكان يحمل كرة تنس في يده قذفها في بطني بقوة ومن شدة الضربة وألمها وقعت على الأرض، فاخذ أطفالي يصرخون ويبكون، فأخذهم أحد الأوباش بقسوة وعنف إلى خارج المنزل، حيث إصطحبهم أحد أبناء الحي لمنزله وهم يبكون.. بعدها عاثوا في المنزل فسادا (نكشوا) الهدوم من الدواليب وألقوها أرضا بحثا عن لبس كاكي او سلاح او بطاقات عسكرية، حسب قولهم، فلم يجدوا شيئا سوى كل ما يثبت انني مواطن سوداني، عثروا على أرقام وطنية وشهادات وموبيلات لابتوب وغيرها من المقتنيات الثمينة التي تخص زوجتي.. بعدها قاموا بعصب أعيني ووثقوني بحبل متين وقذفوا بي كالخروف في صندوق إحدى عرباتهم التاتشر مع الركل والضرب بوجهي وبقية أجزاء جسدي

وجبات من التعذيب:

صارت العربة تنهب بنا الأرض نهبا من المنزل بـ(صريو) جنوب الجامعة الإسلامية بامدرمان، وجغرافيا تعرف بإسم (صالحة شرق) وهي قريبة من النيل.. وعرفت فيما بعد بأننا في ساحة الجامعة الإسلامية وهناك اقاموا لي حفل استقبال، ركلا بالأرجل وضربا بخرطوش أخضر يستعمل في توصيل المياه قد يكون سمكه4 او5 بوصة.. بعدها أنزلوني من صندوق التاتشر وأدخلوني داخل كونتينر شديد البرودة حيث كان إعتقالي متزامنا مع فصل الشتاء، فشاهدت داخله هياكل عظمية أشباح بشر كالاموات جراء الجوع والتعذيب، وهم من مختلف الفئات والأعمار، تجار، عساكر من الشرطة، وشباب.. قذفوا بي لداخل الكونتينر وأغلقوا الباب وراءهم وهم يتضاحكون، كان المهاويش سكارى ومساطيل بالمخدرات والحبوب المخدرة

كنا نتلقى في اليوم 3 وجبات من التعذيب لدرجة ان بعض المعتقلين لم يتحملوا الضرب والإهانة والذل فدخلوا في غيبوبة، وكنت حقيقة أخشى كثيرا على حياتي لعدم إحتمال صمودي للتعذيب والقهر الذي كانوا يقدمونه بمعدل 3 مرات يوميا كما ذكرت، لأنني كنت مصابا بالسكري والضغط.. اما الوجبات الغذائية التي كانوا يقدموها للمعتقلين داخل الكونتينر فهي عبارة عن مكرونة فاسدة مسلوقة أضافوا لها كمية كبيرة من الملح، تفوح منها رائحة كريهة للغاية، واحيانا يستبدلونها بعدس غير ناضج تماما وهو فاسد أيضا، تفوح منه رائحة (العطن والعفن)، وهي وجبة واحدة في اليوم، وكنا نتناولها مجبرين غصبا عنا حتى لا نموت من الجوع.. وكنا نتبول داخل الكونتينر، اما أنا صراحة كنت اتبول أحيانا على ملابسي لإصابتي بالسكري كما ذكرت.. ورغما عن ذلك كان جميع المعتقلين يواظبون على الصلاة، كنا نصلي في أي وقت بتقدير وقت كل صلاة، فالجنجويد لا يصلون ولا يعرفون الله، وكنا نتيمم داخل الكونتينر بالتراب العالق بأرضيته، وللضرورة احكام

وبين فترة وأخرى يفتحون باب الكونتينر ويقذفون بأحد المعتقلين أشبه بالجثة الهامدة لا يتحرك ولا يتكلم بل يكون جاحظ العينين من هول ما تعرض له بعد أن تلقى جرعة التعذيب الخاصة به وكان لا يقوي على الوقوف على رجلية من فرض الضرب والتعذيب بينما هم يتضاحكون وسيبوننا بالفاظ نابية لا يمكنني ذكرها لكم لأنها خادشة للحياء وللدين.. وبعد ان يدخلوا المعتقل الجديد لا ينسون تقديم وجبة دسمة لقدامى المعتقلين داخل الكونتينر من الضرب بالسياط وخراطيش المياه الغليظة، والركل والصفع، وإذا أصدر أحد المعتقلين ولو أنينا خافتا من الألم يفرضون عليه وجبة إضافية من الضرب والتعذيب.. وبعد إنصرافهم وإغلاق باب الكونتينر خلفهم بإحكام يقوم بعض المعتقلين ممن لديهم القليل من القوة بمساعدة المعتقلين الجدد على شرب الماء الملوث الذي يقدمونه لنا بكميات قليلة، بجانب مساعدتهم على تناول العدس والمكرونة الفاسدين حتى لا يموتوا من الجوع

تحقيق امام مشنقة:

التحقيق معي كان يتم داخل حرم جامعة امدرمان الإسلامية الموازي لشارع الأسفلت الذي يربط صالحة بالخرطوم.. هنالك رأيت مشنقة منصوبة عليها حبل غليظ وأمامها كرسي يجلس عليه المحقق، وكان وقتها يمسك سيجارة بنقو وبيده الأخرى علبة بيرة.. عندما وقفت امامه مكبلا لم يقل لي شيئا، بل كان ينظر لي شذرا بإحتقار وكراهية.. وفجأة قام بإطلاق مجموعة من الرصاص من مسدسه تحت أرجلي ثم نهض من كرسيه، وكان يترنح من السطل وأظن انه كان مخمورا أيضا، وقال لي بصوت تهديدي: انا هنا كاتل (10) من الفلول، انت من متين في الاستخبارات يا (إبلدة)؟.. فقلت له: (أنا صحفي ولا أنتمي للإستخبارات او أي جهة عسكرية أخرى).

هنا قال قائدهم الذي كان يحقق معي بنفسه: سأوفر لك كل الأجهزة لعمل فيديوهات تمتدح الدعم السريع، وتقلل من انتصارات الجيش.. فقلت للقائد الذي كان مشهورا بسفك الدماء: (لن أعمل معكم حتى لو طلبتم مني حفر قبري بنفسي.. وقتها كنت أردد بيني وبين نفسي: (فأما حياة تسر الصديق.. واما ممات يغيظ العدا)، وبعد رفضي أخذ يرمقني بعينين وكأنها من جمر بينما المسدس بيده وعلبة بيرة حجم عائلي كبير بيده اليسرى، ما عارف ملطوشة من اي سفارة، وما يغيظه أنني لم أرتعب او أذعن لمطلبه فرفع مسدسه وصوبه نحو رأسي، لحظتها أدركت أنني هالك لا محالة، فأخذت أردد في الشهادة عدة مرات في سري، وفجأة أنزل المسدس ولم يطلق منها رصاصة ولو أطلقها لكانت ستكون (رصاصة الرحمة) وتخليصي من العذاب والقهر

بعدها لم اشعر سوى بالخراطيش الغليظة والسياط المؤذية حيث كان على راسها يربطون صامولة تنهال على بقوة وقسوة على ظهري وصدري.. بعدها قام بعض أفراد المليشيا بربط يدي الاثنين إلى الخلف ثم وضعوا حجرا كبيرا ثقيلا على الحبل حتى يوثقوه بإحكام، ثم سكبوا على جسدي جردل ماء بارد وكانت درجة الحرارة متدنية وقتها فقد كنا في فصل الشتاء، ثم تركوني مقيدا وسط الفضاء الواسع، ارتجف من البرد حتى شعرت بأن روحي قد تفارق جسدي في لحظة لذلك كنت أردد الشهادة والتي كانت تخرج من فمي متقطعة بسبب إنهاكي من الضرب وتقييد الايدي والبرد.. وأحيانا كان يحقق معي شخص أجنبي لكنته عربية لكنني لم أعرف لأي دولة ينتمي.. سقاه وسقاهم الله من العذاب الذي عذبوني له، وشلت يداهم بعد ان تسببوا في شلل أصابعي.. فأصابعي العشرة تأثرت من ربط الأيدي من الخلف ووضع حجر كبير يزن أكثر من ثلاثين كيلو مربوط بحبل علي خاصرتي، ويتم رفعي بعدها بواسطة اثنين من عتاولة الجنجويد في أعلى خشبة المشنقة لأبقى معلقا أتارجح في الهواء، وقتها تلوت الشهادة كنت اعتقد أنهم سوف يشنقونني.. لكن كان ذلك لارهابي فقط بهدف إنتزاع الاعتراف مني بأنني (كوز) وتابع للاستخبارات.. بعدها فقدت الوعي وأصبحت (خارج التغطية) تماما لا أحس بأي شيء من حولي، بعد ان أصبح جسدي لا يقوى على حمل الحجر ثقيل الوزن الذي ربطوه بيدي الاثنين حتى الإبهام قاموا بربطه بالحبل الثقيل وكان ذلك يؤلمني كثيرا لدرجة أنني أصبحت لا أشعر بيدي الاثنين خاصة، فأعادوني بعد هذه الوجبة الدسمة من التعذيب والتنكيل لمعتقلنا داخل الكونتينر البارد كثلاجة الفواكه

نواصل.

تسببوا في شلل أصابعه حتى لا يكتب ضد المليشيا

بالواضح

فتح الرحمن النحاس

سقط مشروع اختطاف الوطن.. بركان البرهان من تركيا

* ضابط الجيش حامل الرتبة العالية يقول لنا أيام الديمقراطية الثالثة وهو يعلق (ساخراً) على الأداء الحزبي المضطرب: (العسكريون أيضاً يفهمون في السياسة..) وكان المناخ آنذاك (ملبداً) بسحب كثيفة من (الصراعات) التي تولدت منها (إحباطات) ظاهرة وسط الرأي العام ما يوحي بأن (شيئاً ما) يقترب، فبدأ ذلك الضابط الرفيع وكأنه (ينعي) الديمقراطية ويكاد (يعترف) من خلال ابتسامته الساخرة بأن (دبابات العسكر) على أبوابها.. وقد كان.. ولما كانت حقبة قحت (أكثر سوءاً) من الديمقراطية الثالثة، عليه لم يكن الحسم العسكري عنها ببعيد.. وقدكان.. ثم لما هم و(ذراعهم المليشي)، أسفروا عن وجه (الغدر) بالشعب والوطن وحركوا جرذانهم للإنقلاب على الشرعية و(احتلوا) جزءاً من العاصمة، لم يكن في بالهم أن دبابات الجيش لهم بالمرصاد.. وقد كان

* واليوم وهم في وحل (كيان سفاح) أسموه بالحكومة، وتمنوا في حضرته (الأماني)، وامتطوا ظهر (تحريض) دول خارجية، وتدفقت عليهم شحنات السلاح و(المرتزقة الملاقيط)، وذرفوا دموع التماسيح على مأسموه (تضرر) المدنيين، وهم ظلوا مصدر الضرر، ثم ما أكثروه من (رعب) من الكيزان والفلول لدرجة (الإستجداء بتبتل) على أعتاب إسرائيل.. ناهيك عن (هرطقات) سلك وسفارات وبقية رهط العملاء.. وهم في تلكم (الزعزعة والرجفة)، يخرج عليهم البرهان من تركيا (بروشتة الوطنية) الممهورة بينه وبين الشعب ويجدد بها (العهد) معه، ويجعل منها (بركاناً) يتفجر في جمع العملاء البائس.. فلا (وقف للقتال) حتى (إستئصال) التمرد وملاحقة بقاياه حتى جحورهم.. ولا (خيانة) لدماء الشهداء، ولا تفاوض مع الإمارات، ثم (الدعم الكامل) لمبادرة رئيس الوزراء أمام مجلس الامن الدولي، ثم (لا تراجع) عن شروط السودان لوقف الحرب.. ثم (تحدِ) للعملاء إن كان في (مقدورهم) الرجوع للسودان.. ثم (تحذير) لجيران السودان من (عواقب) تحركاتهم في الخفاء (لإيذاء) السودان

* ذلكم هو موقف القيادة يظل (سارياً) بمفعوله القوي و(المدمر) للتمرد وأطرافه وأذنابه العملاء.. وكل من يرتزق ويكشر عن (أنيابه السامة) ضد شعبنا.. وهاهم جرذان المليشيا يرون (هزيمتهم) رأي العين والمعركة ضدهم مستمرة، وحفر قبورهم مستمر.. فمن منكم يا أعداء السودان يجرؤ علي المنازلة، فهاهو ميدان المعركة مفتوح فتقدموا إن كانت فيكم بقية حيلة؟ لقد سقط مشروعكم الإستعماري (لاختطاف) الوطن وسقطتم انتم معه السقوط العمودي في لجة الفشل

سنكتب ونكتب.

مصر والسودان في ٢٠٢٥.. حين تختار الدول العاقلة سياسة منع الانهيار

عمرو خان

* لم يكن عام 2025 عامًا عاديًا في سجل العلاقات المصرية - السودانية، بل شكّل اختبارًا حقيقيًا لفكرة الدولة في الإقليم، ولمفهوم الأمن القومي بمعناه الواسع، ولقدرة القاهرة على إدارة الأزمات الكبرى دون ضجيج، ودون الانجرار إلى أدوار استعراضية قصيرة النفس. ففي لحظة إقليمية تتكاثر فيها المشاريع العابرة للحدود، وتتصاعد فيها شهية الميليشيات والوسطاء الدوليين على تفكيك الدول الهشة، اختارت مصر أن تتعامل مع السودان لا كملف دبلوماسي، بل كامتداد وجودي مباشر لأمنها واستقرارها

* منذ اندلاع الحرب السودانية، أدركت القاهرة أن ما يجري جنوب حدودها لا يمكن اختزاله في صراع بين جنرالين أو معركة على السلطة، بل هو تفكك تدريجي لفكرة الدولة الوطنية، وفتح واسع للأبواب أمام المرتزقة، وتدويل ناعم للصراع تحت شعارات إنسانية وسياسية براقة.. لذلك، جاء الموقف المصري خلال 2025 متسقًا مع فلسفة منع الانهيار لا (إدارة الصراع)، وهي فلسفة أقل بريقًا إعلاميًا، لكنها أكثر خطورة وعمقًا في الحسابات الاستراتيجية

* سياسيًا، تمسكت مصر بثابت واضح: الدولة السودانية أولًا. لم تنجر القاهرة إلى مغازلة كيانات موازية، ولم تتعامل مع الميليشيات بوصفها طرفًا سياسيًا مشروعًا، ولم تشارك في محاولات إعادة إنتاج التجربة الليبية أو السورية على الأرض السودانية. هذا الموقف، الذي بدا للبعض جامدًا أو محافظًا، كان في حقيقته إدراكًا مبكرًا بأن أي شرعنة للعنف خارج إطار الدولة ستقود السودان إلى سنوات طويلة من الفوضى العابرة للحدود، وهو سيناريو لا تتحمله مصر ولا المنطقة بأسرها

* في هذا السياق، حافظت القاهرة على قنوات اتصال مفتوحة مع القيادة السودانية الرسمية، دون أن ترفع شعارات الوصاية أو التدخل، ودون أن تصادر حق السودانيين في تقرير مصيرهم. كانت الرسالة المصرية واضحة: الحل يجب أن يكون سودانيًا، لكن ضمن إطار الدولة الواحدة والجيش الواحد، وليس عبر تسويات هجينة تصنع دولًا رخوة بلا سيادة حقيقية

* أمنيًا، تعاملت مصر مع السودان خلال 2025 باعتباره خط الدفاع الجنوبي عن وادي النيل. فانتشار السلاح، وتدفق المرتزقة، وتحوّل دارفور وأطراف السودان إلى ساحات حرب بالوكالة، كلها تطورات لا تهدد الخرطوم وحدها، بل تضرب عمق الاستقرار الإقليمي من البحر الأحمر حتى ليبيا.. ومن هنا، لم يكن حديث القاهرة عن (الخطوط الحمراء) مجرد خطاب سياسي، بل تعبيرًا عن إدراك استراتيجي بأن تفكيك الجيش السوداني أو تقسيم البلاد هو تهديد مباشر للأمن القومي المصري

* وفي بعده الإقليمي، ربطت مصر بين استقرار السودان وأمن البحر الأحمر، حيث تتقاطع مصالح القوى الكبرى، وتتصاعد محاولات السيطرة على الموانئ والممرات البحرية. فالسودان المنهار لا يشكل فقط عبئًا إنسانيًا، بل ثغرة جيوسياسية مفتوحة، وهو ما جعل التحرك المصري حذرًا، متدرجًا، لكنه حاسم في رفض أي ترتيبات تنتقص من وحدة الأرض أو القرار الوطني السوداني

* أما إنسانيًا، فقد قدمت مصر نموذجًا مختلفًا في التعامل مع الأزمة. فاستقبال مئات الآلاف من السودانيين لم يكن مجرد استجابة طارئة، بل تعبيرًا عن رؤية ترى في الشعب السوداني امتدادًا اجتماعيًا وتاريخيًا، لا عبئًا أمنيًا أو رقميًا في تقارير المنظمات الدولية. لم تُرفع لافتات اللاجئين، ولم تُستخدم الأزمة كورقة ضغط سياسي، بل جرى دمج السودانيين في التعليم والصحة وسوق العمل بقدر الإمكان، في لحظة كانت فيها الدولة السودانية نفسها عاجزة عن توفير الحد الأدنى من الخدمات لمواطنيها

* وعلى المستوى الدبلوماسي، تحولت القاهرة خلال 2025 إلى ما يشبه (العاصمة الخلفية) للملف السوداني.. منصة هادئة، غير صاخبة، تُدار فيها النقاشات بعيدًا عن الميكروفونات، وتُستقبل فيها الشخصيات السودانية بمختلف انتماءاتها، دون الوقوع في فخ الانحياز لفصيل ضد آخر. هذا الدور، رغم أنه لا يُقاس بعدد البيانات أو المؤتمرات، إلا أنه أسهم في منع انزلاق الأزمة إلى مسارات أكثر تطرفًا

* ومع ذلك، لا يمكن إنكار أن الدور المصري واجه قيودًا حقيقية.. فتعقيد المشهد العسكري، وتعدد اللاعبين الإقليميين، وتضارب الأجندات الدولية، كلها عوامل حدّت من قدرة أي دولة، مهما كانت ثقلها، على فرض حل سريع.. لكن القاهرة اختارت سياسة النفس الطويل، إدراكًا منها أن إدارة الأزمات الكبرى لا تُقاس بالنتائج السريعة، بل بالقدرة على تقليل الخسائر ومنع الأسوأ

* في المحصلة، لم تسعَ مصر في 2025 إلى لعب دور البطل الإقليمي، بل اختارت موقع الدولة العاقلة التي تمنع الانهيار. انحازت لفكرة الدولة، لا للأشخاص، وللاستقرار طويل المدى، لا للتسويات المؤقتة. وربما يكون هذا الدور أقل جاذبية للعناوين الساخنة، لكنه الأكثر تأثيرًا في مستقبل السودان والمنطقة

* ففي زمن تتساقط فيه الدول واحدة تلو الأخرى، يصبح أعظم إنجاز سياسي هو ببساطة: أن تمنع دولة من السقوط

*كاتب صحفي مصري

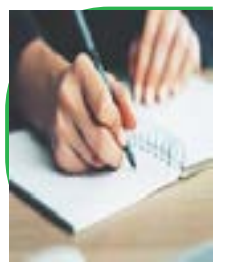

نحو خطاب سياسي مسؤول

كابتن محمد حسن الطاهر

* يُعد الخطاب السياسي أحد أبرز أدوات التأثير في المجتمعات، إذ لا يقتصر على كونه مجرد نص منطوق أو مكتوب، بل يتجاوز ذلك ليشمل السياق الذي يُقال فيه،والظروف المحيطة به، والجمهور المستهدف، والغاية المرجوة منه.. ومن هنا، فإن الخطاب يمثل معادلة جوهرية لفهم عمق الرسائل السياسية وتحليلها

*علاقة المنطوق بالأفكار:

لا يمكن فصل المنطوق السياسي عن الإطار الزمني والمكاني الذي يُقال فيه فمتى يُقال الخطاب تحدد مدى استجابته للظروف الراهنة، وكيف يُقال تعكس الأسلوب البلاغي والوسائل المستخدمة في الإقناع، ولماذا يُقال تكشف عن الدوافع والأهداف، وأين يُقال توضح طبيعة الجمهور المستهدف والبيئة السياسية والاجتماعية

* فعلى سبيل المثال: خطاب يُلقى في وقت أزمة اقتصادية يختلف في مضمونه ونبرته عن خطاب يُلقى في أوقات الاستقرار.. كما أن الخطاب الموجه إلى جمهور محلي يختلف عن ذلك الموجه إلى المجتمع الدولي. ان الأسئلة الأربعة أعلاه متى وأين وكيف ولماذا تشكل البنية التحتية التي تُبنى عليها الأفكار وتُصاغ من خلالها الرسائل

* الرؤية والرسالة: لكي يكون الخطاب السياسي مؤثرًا وذا جدوى، لابد أن يستند إلى رؤية واضحة ورسالة محددة، تنبع من القيم الجوهرية: وهي المبادئ التي تشكل هوية الخطاب، مثل العدالة، الحرية، الكرامة، والمساواة هذه القيم تمنح الخطاب مصداقية وتُكسبه ثقة الجمهور

* الفاعلية: أي قدرة الخطاب على إحداث التغيير المطلوب، سواء في الرأي العام أو في السياسات العامة. فالكلمات وحدها لا تكفي، بل يجب أن تكون مدعومة بخطط قابلة للتنفيذ

* الغائية: وهي الغاية النهائية التي يسعى الخطاب لتحقيقها.. هل الهدف هو التهدئة؟ أم التحشيد؟ أم التغيير ؟

وضوح الغاية يسهم في توجيه الرسالة بدقة ويمنع التشتت

* إن بناء خطاب سياسي ناجح لا يتطلب فقط براعة لغوية، بل يحتاج إلى وعي عميق بالسياق، وفهم دقيق للجمهور، وانطلاق من قيم راسخة، مع وضوح في الأهداف والوسائل.

* فحين يتكامل النص مع السياق، وتُصاغ الرسالة من منطلق رؤية شاملة، يصبح الخطاب أداة فاعلة للتغيير الإيجابي وبناء المستقبل

بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

الحرب الخفية الخافتة

* الفقر مصيبة وكارثة، ورحم الله سيدنا الإمام علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - الذي نسبت إليه مقولة (لو كان الفقر رجلاً لقتلته).. فالفقر هو الذي يقود للجريمة ويدفع للرذيلة ويُذل الكرام عند أبواب اللئام، إذا ما أجبرتهم الظروف على الوقوف أمام أبوابهم طلباً لحاجة أو مساعدة.

* والفقر يدفع الى مغادرة الأوطان طلباً لعيش كريم، وما كانت الهجرات في الماضي إلا طلباً لعلم أو لمال، والذي يهاجر للعلم كان هو الراجح لأنه يعود بما ينفع به نفسه والآخرين وبما يعود عليه بالمال فيكسب الإثنين معاً

* تألمت قبل فترة - خلال مطالعتي لإحدى صحف دولة جنوب السودان - لهجوم عنيفٍ يستهدف الوجود الأجنَبي في جمهورية جنوب السودان.. ويعرِّف كاتب المقال (فرانسيس مبيك) الأجنبي بأنه كل من لا ينتمي لأي من المجموعات العرقية التي تسكن وتعيش في جنوب السودان.. مشيراً إلى أن ذلك يعتمد ويقوم على التعريف الديمغرافي أو السكاني.. أما من الناحية القانونية - كما يقول الكاتب - فإن الأجنبي هو الشخص الذي لا يحمل جنسية دولة جنوب السودان بالميلاد أو التجنس وفق قانون الجنسية المعمول به.

* يصنِّف كاتب المقال الأجانب في بلاده ، ويضع السودانيين على رأس القائمة، ويتساءل عن أعدادهم، وكيفية دخولهم إلى دولة الجنوب، ويشكك في نظافة سجلاتهم القانونية، ويطالب بتنظيم الوجود الأجنبي، وطرد المخالفين وغير المسجلين

* كاتب آخر اسمه (بار منم بار مونقواج) كتب قبل أيام أيضاً مقالاً تحت عنوان (تنظيم الوجود الأجنبي والاعتماد على الذات) استعدى فيه حكومة (جوبا على الخرطوم) وحرضها على الوقوف في وجهها وعدم الرضوخ لما أسماه (الضغوطات) التي يمارسها السودان اقتصادياً على دولة جنوب السودان بإغلاق الطرق تارة وباغلاق أنابيب النفط تارة أخرى.. بما يجعل موقف دولة جنوب السودان ضعيفاً في كثير من القضايا خاصة (أبيي)

* وفي مدينة واو عاصمة ولاية غرب بحر الغزال منعت السلطات (الأجانب) من ممارسة المهن (الهامشية) والصغيرة مثل عمال الفنادق، ومحلات التجميل، وصالونات الحلاقة، وحاملي البضائع الجوالين، وقد تم المنع بالتنسيق مع الغرفة التجارية القومية.. وذلك لتنظيم أنشطة الأسواق والرقابة على التجار الأجانب وأكثر هؤلاء من السودانيين.

* حملة منظمة لكنها خافتة يجري الإعداد لها بل تتم الآن في المشهد الجنوب سوداني، تستهدف الوجود الأجنبي، وعلى رأسه المواطن السوداني، حتى أن بعض الكُتَّاب الصحفيين الذين يحملون أسماء عربية يتساءلون (الأجانب لغز محير.. من يأتي بالحلول؟) مثلما جاء في مقال نشرته صحيفة (المصير) يوم الإثنين 15 اكتوبر عام 2012م.

* أما الأخبار الرسمية فكثيرة حول موضوع الأجانب، فالرئيس سلفاكير يوجه البرلمان بالتحقيق في قضية سلاح الأجانب من ناحية، ويدعو لتخفيض عدد العاملين الأجانب، ويجبر الشركات على توظيف المواطنين.

* قطعاً لحكومة دولة جنوب السودان الحق في إتخاذ ما تراه ضرورياً لتنظيم الوجود الأجنبي، وكان مجلس وزراء دولة جنوب السودان قد أصدر من قبل قراراً أنهى به خدمات الأجانب في مؤسسات الدولة.

* ولكن الطرق المستمر على الموضوع سيوِّلد حتماً نوعاً من الحقد والكراهية لدى كثير من الجنوبيين تجاه السودانيين، ويولِّد قدراً هائلاً من الغبن في نفوس السودانيين، ليس الذين يعيشون أو يعملون في دولة جنوب السودان، بل الذين يعيشون في بلادهم التي كانت تستقبل كل يوم آلاف الأسر من دولة جنوب السودان التي تفر من ويلات النزاعات القبلية الطاحنة، أو تهرب من الفقر الشائك الذي يحيط بكل أسرة هناك، أو تحاول النجاة من موت أكيد بسبب الجوع والمرض وغياب أبسط الضروريات.

* ما يحدث من حرب خفية صامتة وخافتة في دولة جنوب السودان ضد المواطن السوداني الذي يضاف الى جملة الأجانب الذين بدأت محاربتهم هناك، سيكون له مردود شعبي سيئ على المواطنين الجنوبيين الذين آثروا العيش في السودان - وطنهم الأول - أو أجبرتهم ظروف الحروب والمجاعات الى العودة مرة أخرى الى السودان بعد أن غادروه الى وطنهم (الأم)

* أي إعتداء على أي مواطن سوداني في دولة جنوب السودان هو لعب بالنار

قبل المغيب

عبدالملك النعيم احمد

أرض الصومال وإعتراف إسرائيل

* سلطة أرض الصومال المعروفة ببونت لاند الخارجة عن الحكومة الشرعية في الصومال ظلت خلال السنوات السابقة مخلب قط لدولة الكيان الصهيوني مستخدمة دولة الامارات العربية للتمدد في شرقي إفريقيا بحثاً عن الموانئ والوصول إلي المعابر الإقليمية والدولية

* إستخدام دولة الإمارات لميناء أصوصا وإرسال الطائرات التي تحمل العتاد العسكري والمرتزقة لمعسكرات التمرد في بني شنقول بإثيوبيا رغم إدعاءات النفي المتكرر إلا أن إثيوبيا تظل دولة حليفة للتمرد وداعمة للإمارات في عدائها الأخير علي السودان

* سلطة بونت لاند المنشقة عن السلطة الشرعية في الصومال لم تجد دولة تعترف بها لأنها لم تمتلك مقومات الدولة ولأنها تمثل خطرا علي دول القارة الإفريقية التي بها حركات معارضة كثيرة... فإثيوبيا وإريتريا ودولة جنوب السودان وتشاد وليبيا جميعها دول لها معارضة وإن وجدت أي دعم من الخارج يمكن أن تمثل مهددا للأمن والسلم الإفريقي إقليميا ودولياً لأنها سوف تغري جهات كثيرة لتحذو حذوها

* الإتحاد الإفريقي لم يفلح في معالجة الإنقسامات في دول المنطقة الأعضاء في الإتحاد بل يذهب أبعد من ذلك بتجميد عضوية السودان رغم وجود حكومة شرعية بمجلسين للسيادة ولرئيس مجلس الوزراء.. لذلك لا يرجي منه فعل شئ إزاء ما يحدث في الصومال

* أخيراً يجيئ إعتراف إسرائيل بسلطة بونت لاند المنشقة وهي تعتبر الدولة الأولي بل الوحيدة التي تعترف بها... والغرض من ذلك فتح باب جديد لدول أخرى للإعتراف مما يجعل الاتحاد الافريقي وجامعة الدول العربية أمام إختبار حقيقي في هذا التوقيت... وليس بعيداً تدخل الإمارات غير المباشر في هذا الإعتراف بالنظر إلي علاقتها بسلطة أرض الصومال من جانب وإستغلالها لميناء أصوصا لتوريد الاسلحة والذخيرة لمتمردي الدعم السريع في بني شنقول من الجانب الآخر يضاف لذلك نيتها وعزمها في السيطرة علي الموانئ وليس بعيداً الإتفاقية الإبراهيمية الموقعة بين الإمارات وإسرائيل... لذلك فإن أعتراف اسرائيل بسلطة بونت لاند يعتبر مكافأة للإمارات وللسلطة نظير ما تقوم به الآن من تقديم كل التسهيلات لتوغل إسرائيل في المنطقة

* فهل تدرك الآن المنظمات إفريقية كانت أم عربية هذا التآمر الذي يتم علي مسمع ومرأي من العالم أجمع فماذا أنتم فاعلون؟

فنجان الصباح

أحمد عبد الوهاب

الوزيرة ليمياء (بلدوزر) حكومة الأمل.. ويوم العودة العظيم

* كنت من اول يوم واول طلقة ضد خروج الحكومة الاتحادية من ولاية الخرطوم.. كان عليها تبني خمتها وان تضرب فسطاطها حتى لو في السروراب.. او حطاب.

* وكم كان موجعا جدا لي ولغيري ومؤلما عبارة القحاطة عن حكومة بورسودان بكل ما تحمله من معاني الهزيمة والحلم بالنموذج الليبي والايحاء بقيام دولتين.

* لقد تحمل الجيش والمستنفرون عبء تحرير العاصمة ودفعوا فاتورة عالية وتضحيات عظيمة لا ستنقاذها من فك تمساح (عشاري).

* وكان المأمول ان يكون تحرير الخرطوم عاصمة اللاءات وارض البطولات وملاحمها الاسطورية اكبر حافز لعودة الحكومة إلى الخرطوم.. كان بميسور من فاته شرف البقاء فيها وسط النيران والثبات في عز القتال لاخر لحظة. ان لا يفوته شرف ان يكون في (اول الواردات) واول العائدين لعاصمة الصمود.

* ولكن كعهدها في كل شؤونها وخطاها تتلكأ الدولة من مجلس سيادتها إلى اصغر مسؤول فيها عن العودة ومغادرة بورسودان.

* وبمقدم حكومة الأمل كان الأمل ان لا تغيب شمس يوم ادائها اليمين الدستورية الا وهي في الخرطوم.

* ولكن طفقت الدولة تحض الناس على العودة فيما كانت متمترسة في ثغرها الاغبر منتظرة عودة المواطن النازح الفقير.. بدل ان يكون الوزراء اول من يضحي وتخر من يستفيد.

* ومن دون وزراء ذوي اشناب ورتب والقاب انبرت الدكتورة ليمياء عبد الغفار وزيرة وزارة مجلس الوزراء وبلدوزر حكومة الامل وقادت الحملة وبادرت بدخول العاصمة بينما الاخرين ينتظرون انقشاع العاصفة.. لقد ضربت السيدة الوزيرة المثل على جسارة حواء السودان خصوصا في اوقات المحن مثلما فعلت قبلها (رابحة الكنانية).. وهي تقطع المفازة وهي تتجشم المخاطر لتبلغ الامام المهدي بخطر داهم ممثلا في حملة هكس باشا.

* ولانها رائد لا يكذب اهله فقد كانت الدكتورة ليمياء تزمع الرحيل للخرطوم وتدشن مشروع العودة وحبر توقيعها على قرار عودة مؤسسات الدولة إلى العاصمة لم يجف بعد.. فيما لا زال كثير من السادة الوزراء وكبار قادة العمل التنفيذي وقد طاب لهم البقاء بساحل البحر يقدمون رجلا ويؤخرون أخرى خوفا من العودة الي العاصمة المسكونة باشباح القناصة وزئير المدافع وعواء الرصاصة.. والمشحونة بمسيرات بعوض الانفوليس والزاعجة المصرية.. ان تحية عاطرةيستحقها السيد وزير الاعلام الذي كان في طليعة من لبوا النداء.. وتقدم منسوبي وزارته عائدا للخرطوم الجريحة.

* ان قرار عودة مؤسسات الدولة إلى مضاربها بالعاصمة المثلثة يتعين ان يواكب ذكرى الاستقلال المجيد ليقترن بيوم العودة العظيم كما ينبغي ان يكون تنفيذ هذا القرار هو المعيار الاول لدى الدكتور كامل ادريس لبقاء الوزير او ذهابه غير ماسوف عليه.

* وتحية كبيرة لكل المرابطين بالعاصمة منذ اول طلقة غادرة وإلى خروج آخر مرتزق لعين.. تحية تشمل اسد امدرمان اب عاجات الفريق ياسر العطا وابطال القيادة العامة من لدن ليث العرين الفريق أ محمد عثمان الحسين واركان حربه وكافة فرسان القيادات العسكرية في المخابرات الي اسود الدروع والمهندسين وكرري وبحري.. وتحية خاصة للسيد والي الخرطوم واعضاء حكومته.

* وتحية للسيدة وزيرة مجلس الوزراء وهي تقدم الانموذج السوداني المعاصر لرابحة الكنانية.. وهي تعيد للخرطوم العاصمة لقبها المعقود والقها المفقود وامانها الموؤد.

* ويا شيبة ضرار ايدك والعافية اطرد من الساحل كل متخلف او متخاذل ولا نامت اعين الجبناء.

والي كسلا يفتتح عددا من المشروعات الخدمية بحلفا الجديدة

كسلا - أصداء سودانية

افتتح والي كسلا المكلف اللواء ركن معاش الصادق محمد الازرق أمس عددا من المشاريع الخدمية بمحلية حلفا الجديدة شملت مشروع كهرباء قرية المزرعة ومحطتي مياه قريتي القادسية والمجاذيب الى جانب تدشين بداية تنفيذ مشروع إعادة وتأهيل الطرق بمدينة حلفا بتمويل من وزارة المالية والقوى العاملة بطول 8 كيلومتر اضافة إلى تدشين مشروع توزيع الاجلاس والاذاعات المدرسية.

وتفقد الوالي مستشفى القرية 3 الريفي بعد توقف دام عددا من السنوات والمحطة الرئيسية لمياه مدينة حلفا الجديدة

ورافق الوالي خلال جولة الافتتاحات وزراء المالية والقوى العاملة والتربية والتوجيه إلى جانب لجنة أمن الولاية والمدراء التنفيذيين لمحليتي كسلا وريفي خشم القربة

وجاء افتتاح المشروعات المذكورة تزامنا مع احتفالات المحلية بالذكرى 70 للاستقلال.

وعبر عدد من قيادات المحلية عن ترحيبهم بزيارة والي الولاية والوفد المرافق له ومشاركة المواطنين افتتاح المشروعات الخدمية مؤكدين انها تعد اضافة كبيرة لمشروعات التنمية بالولاية والمحلية

تجدر الاشارة إلى ان محطات المياه التي تم إفتتاحها تجئ من ضمن 19 محطة مياه جديدة تم تنفيذها بالمحلية خلال العام 2025 عبر عدد من المنظمات وان التكلفة الكلية لمشروع الطرق بالمحلية تبلغ أكثر من 9 مليار جنيه سيتم تنفيذها عبر الشركة الثلاثية للانشاءات

شرطة الجزيرة تضبط ٢٤٦٠ رأس (بنقو) بقيمة ١٢٠ مليون جنيهاً

مدني - أصداء سودانية

وقف الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير والي ولاية الجزيرة أمس بإدارة شرطة مكافحة التهريب بمدني على ضبطية 2460 رأس بنقو تقدر قيمتها ب120 مليون جنيهاً

حيث أكد الوالي أن الشرطة عين ساهرة ويد أمينة لخدمة الشعب، معلناً أن سلامة وصحة وأمن المواطن خط أحمر لا يمكن تجاوزه والسماح بمساسه

وقال إن حكومته تستهدف خلو الولاية في العام 2026م من المخدرات

فيما أكد اللواء شرطة عبد الإله علي أحمد مدير شرطة الولاية إن الضبطية هدية لمواطني الولاية، مشيراً لضبط 6 ألف رأس خلال الشهر السابق، مجدداً إلتزام الشرطة بملاحقة تجار المخدرات ومناشدا الجميع للتعاون مع الشرطة وتقديم المعلومات للجهات المختصة.

ترتيبات لإعادة تطوير وتجميل شارع الغابة بالخرطوم

الخرطوم - أصداء سودانية

بحث اجتماع اللجنة الفنية لتطوير وتجميل وتشجير شارع الغابة بالخرطوم اليوم برئاسة المدير التنفيذي لمحلية الخرطوم عبد المنعم البشير الترتيبات الجارية لإعادة إعمار الشارع بالتوازي مع أعمال إعادة السفلته والتأهيل

واعتمد الاجتماع مقترحات العمل والتي تشمل تشجير وتجميل ثلاثة ونصف كيلو متر على امتداد الشارع شمالا وشرقا من نفق كبري الفتيحاب وحتى السكة حديد جنوبا على أن يتم العمل على مرحلتين تدشن بالجانب الشرقي من نفق جامعة السودان شمالا وحتى السكة حديد جنوبا ومن ثم العمل بالجانب الشمالي من نفق كبري الفتيحاب وحتى نفق جامعة السودان

الاتفاق على تسهيل استخراج جوازات الحجاج

بورتسودان - أصداء سودانية

أكد المجلس الأعلى للحج والعمرة والادارة العامة للجوازات والهجرة على تسهيل إجراءات استخراج جوازات الحجاج ضمن خطة المجلس السنوية لتذليل العقبات التي تعترض اي حاج وحاجة يرغبون في أداء مناسك الحج والعمرة

وتم عقد اجتماع مشترك أمس ببورتسودان ضم الأمين العام للمجلس الأعلى للحج والعمرة المكلف عمر مصطفى علي وسعادة اللواء شرطة عبد المحمود العوض مدير الإدارة العامة للجوازات والهجرة حيث تمت مناقشة كل ما من شأنه توفيق أوضاع الحجاج لهذا الموسم 1447 هجرية

وقال الأمين العام للمجلس الأعلى للحج والعمرة المكلف عمر مصطفى علي في تصريح لـ(سونا) عقب الاجتماع إنه ضمن تنفيذ خطة الحج للعام 1447 هجرية، وبعد نقاش اطمأنوا على كل الاستعداد من قبل إدارة الجوازات، مشيداً بدورها الكبير في تسهيل كل العقبات التي تمكن الحاج من أداء المناسك

وترحم الأمين العام المكلف على كل الشهداء بمعركة الكرامة ، مشيرا إلى أن إدارة الجوازات أكدت كامل الاستعداد للتعاون مع المجلس وان كافه مكاتبها مستعده لتسهيل الإجراءات للحجاج كما أكد على الاتفاق على انشاء منصة لمتابعه إجراءات العمرة

بنك السودان يدشن نظام الصادر والوارد الإلكتروني عبر منصة (بلدنا)

بورتسودان - أصداء سودانية

في إطار جهود بنك السودان المركزي الرامية لاستكمال حوسبة معاملات الصادر والوارد وربطها بنظم الدفع القومية دفعا لجهود الدولة في مجال التحول الرقمي فقد تم تدشين الربط الشبكي لنظام الصادر والوارد الإلكتروني التابع للبنك المركزي بمنصة بلدنا الإلكترونية حيث تم إجراء أول معاملة عقد صادر للتجارة الخارجية الكترونياً بالكامل عبر منصة تبادل البيانات والمعاملات الحكومية بلدنا.

وتضمن المنصة ربط أنظمة الوزارات والمؤسسات ذات الصلة ضمن عملية تبادل البيانات بين جميع المؤسسات حيث تُتيح المنصة ارسال واستلام المعاملات إلكترونياً دون أى اجراءات ورقية بما يُسهم في ضبط العمليات ورقابتها وتسهيل اجراءات التجارة الخارجية للشركات وأصحاب الأعمال.

هذا وقد تقدمت الأستاذه آمنه ميرغني محافظ بنك السودان المركزى بالشكر والتقدير للفريق الفني والتقني الذي اشرف على عمليات الربط الإلكتروني من الجهات والوزارات ذات الصلة والذي ضم في عضويته عددا من منسوبي بنك السودان المركزى على الجهود الكبيرة التي بُذلت لتخطي الصعاب من أجل تحقيق الأهداف والغايات خدمة لمصالح البلاد العليا

تنفيذ خطط عاجلة لإزالة آثار الحرب على المستويات البيئية والحضرية والريفية

الخرطوم - أصداء سودانية:

اجازت اللجنة العليا لإعداد موازنة ولاية الخرطوم للعام المالي المقبل مقترح موازنة العام المالي 2026م للمجلس الأعلى للبيئة والترقية الحضرية والريفية ولاية الخرطوم

وقالت الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة والترقية الحضرية والريفية ولاية الخرطوم غادة حسين العوض في تصريحات صحفية ان مقترح الموازنة سلط الضوء على الدور المناط للمجلس المتمثل في قيادة حملات البيئة لتهيئة العاصمة للعودة الآمنة للمواطنين، بجانب وضع

الخطط لإعادة التوازن البيئي. مبينة أن مقترحات موازنة مجلس البيئة للعام 2026م احتوت على الفصل الأول والاجور والمرتبات والايرادات والمصروفات وتعويضات العاملين والسلع والخدمات ومشروعات التنمية والدعم المحول، كما هدفت الموازنة الى تنفيذ خطط عاجلة لإزالة آثار الحرب على المستويات البيئية والحضرية والريفية ودعم عمليات النظافة وتحسين البنية التحتية للبيئة، مع تعزيز قدرات المجلس في مجالات الرقابة والتفتيش البيئي وبناء شراكات فاعلة مع الوزارات والمؤسسات والمنظمات لدعم جهود التعافي البيئي

فيما أشارت مقترحات الموازنة لأبرز التحديات المتمثلة في فقدان المواعين الايرادية للمجلس ودمار المختبر البيئي وفقدان الحزام الشجري والمساحات الخضراء، إضافة على محدودية الموارد المالية والفنية

قطاع مياه الشرب.. شراكة مصرية سودانية نحو الإعمار

القاهرة - ناهد اوشي

تشير الاحصائيات الاولية إلى أن نحو 32% من البنى التحتية لقطاع مياه الشرب بالسودان تعرضت للدمار، بما في ذلك محطات الإنتاج وخطوط النقل وشبكات التوزيع، الامر الذي يمثل تهديداً مباشراً لصحة المواطنين، لا سيما وأن ما يقارب 80% من الأمراض مرتبط بمصادر المياه وسلامتها

شراكة استراتيجية:

وفي إطار الجهود الرامية إلى إعادة إعمار البنية التحتية المتضررة وتعزيز خدمات مياه الشرب في السودان، تتجه الخرطوم والقاهرة نحو إطلاق شراكة استراتيجية لإعادة تأهيل القطاع باعتباره من أكثر القطاعات تضرراً خلال الحرب

وبتوجيه من وزير الزراعة والري، البروفيسور عصمت قرشي، عقدت

الجهات المختصة في البلدين اجتماعاً مشتركاً ضم مدير عام وحدة مياه الشرب والصرف الصحي السودانية، المهندس هشام الأمير يوسف، والدكتور سيد إسماعيل، نائب وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية المصري، بحضور فرق فنية متخصصة، لمناقشة حجم الأضرار ووضع برنامج متكامل لإعادة الإعمار

اضرار جسيمة:

الاجتماع كشف أن ولاية الخرطوم وحدها تضم 13 محطة مياه نيلية كانت تغذي نحو 8 ملايين نسمة قبل الحرب، بطاقة إنتاجية تجاوزت في بعض المحطات 280 ألف متر مكعب يومياً، إلا أن العديد منها تعرض للتوقف الكامل أو الجزئي، إضافة إلى أضرار جسيمة في أحواض الترسيب وخطوط الإمداد والأنظمة الكهربائية.

كما شمل الضرر مصنع معدات مياه الشرب ومصنع المواد الكيميائية لمعالجة المياه، ما أدى إلى صعوبات في توفير مركبات الكلور والبوليمر اللازمة وضاعف الاعتماد على الاستيراد الخارجي، وتم التأكيد على السعي العاجل لإعادة هذه المصانع والمرافق لدائرة الانتاج

الطوارئ وإعادة الإعمار:

وفي جانب بناء القدرات، تم بحث إنشاء مدرسة فنية متخصصة لتدريب وتأهيل الكوادر الوطنية، تحت رعاية الوزارة، لمعالجة النقص الكبير في الفنيين والعمالة الماهرة وضمان استدامة تشغيل مرافق المياه خلال مرحلتي الطوارئ وإعادة الإعمار

الجانب المصري أكد التزامه بتقديم الدعم الفني ونقل الخبرات في تصميم وتشغيل محطات المياه وإعادة تأهيل البنية التحتية وبناء القدرات البشرية، فيما اتفق الطرفان على توقيع مذكرة تفاهم والبدء الفوري في إجراءات التنفيذ، وزيارة وفد فني متخصص لمناقشة التفاصيل وإكمال الترتيبات، ما يعكس عمق العلاقات الثنائية ورغبة البلدين في تعزيز التعاون الاستراتيجي في قطاع المياه

وتُعد هذه الشراكة خطوة محورية نحو إعادة الإعمار وتحسين ظروف المعيشة للمواطنين وضمان توفير مياه شرب آمنة ومستدامة، باعتبار قطاع المياه أحد الأعمدة الأساسية للتعافي الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي في السودان

همس وجهر

ناهد اوشي

موازنة ٢٠٢٦.. مواجهة التحديات (١)

* دفع وزير مالية نهر النيل السابق عثمان الدرباي بقراءة متخصصة للموازنة العامة للدولة باعتبارها موازنة طوارئ شخص خلالها وثيقة الأرقام والتحديات خلال الأسطر التالية:

* أجازت اللجان الفنية المتخصصة بمجلس الوزراء مشروع الموازنة الطارئة للعام المالي 2026م في مرحلتها الأولى في اجتماع مشترك انعقد بمدينة بورتسودان برئاسة الأمين العام لمجلس الوزراء علي محمد علي وجاءت الإجازة الأولية وسط إشادة واضحة بجهود وزارة المالية والوحدات التابعة لها بعد عرض قدمه وكيل الوزارة.

* في تقديري أفلحت وزارة المالية في تسمية الموازنة بتسميتها الصحيحة فالموازنة العامة للدولة (موازنة طوارئ) باعتبارها خطة مالية مؤقتة تعدها الحكومة في ظروف استثنائية عندما تتعرض الدولة لمثل ما تتعرض له الآن حيث تختلف عن الموازنة العامة السنوية في كونها تركّز على الاستجابة السريعة للأولويات العاجلة وتُبنى غالباً على افتراضات غير تقليدية بسبب تغير الأوضاع بشكل مستمر

* في السودان حالياً موازنة الطوارئ للعام 2026 تأتي في ظل الحرب المستمرة وتراجع الإيرادات وبالتالي هي في حقيقتها أداة لتثبيت الدولة ومواجهة التحديات

* هذه الخطوة تُعتبر تطوراً مؤسسياً يعكس الاستجابة الواقعية للظرف الوطني المعقد الذي تعيشه البلاد منذ اندلاع الحرب وما ترتب عليها من تداعيات اقتصادية مباشرة تمثلت في ضعف الإيرادات العامة وتقلص النشاط الإنتاجي وتزايد الإنفاق على بند الأمن والطوارئ مقابل ضغوط متزايدة في مجالات الإغاثة - الصحة - التعليم والخدمات الأساسية

* رغم صفة الطوارئ فإن المشروع يعكس سعياً جاداً لإعادة ضبط أولويات الدولة وضمان استمرار الخدمات الأساسية والبدء في معالجة التشوهات الهيكلية التي تفاقمت خلال السنوات الماضية. واللافت أن الموازنة وضعت في ظروف انتقال إداري قسري من المركز إلى الولايات الأمر الذي يضيف تعقيداً على آليات التخطيط والتنفيذ كما يحتاج استجابة لعودة المؤسسات الخدمية والمواطنين للعاصمة الخرطوم.

* إشادة اللجان الفنية بوزارة المالية تعبر عن ارتياح نسبي للمستوى المهني الذي تم به إعداد الموازنة خاصة أن هذه اللجان تضم خبراء من مختلف الوزارات والقطاعات وتمثل صوتاً رقابياً ومهنياً يسبق الإقرار السياسي. كما أن تقديم الملاحظات والتوصية بالإجازة يعكس رغبة في التحسين وهو ما يعزز ثقة الرأي العام في المؤسسات الرسمية

* بعد الإجازة الأولية يُتوقع أن تُرفع الموازنة إلى مجلس الوزراء لإقرارها النهائي وستكون هذه النقلة بمثابة الاختبار الحقيقي لتوازن القرار الوطني بين ضرورات الواقع الأمني ومتطلبات الخدمات الاجتماعية وضبط الإنفاق العام واستعادة ثقة المواطن

انتقادات لاذعة لنظام الإقرار المسبق للشحنات

وجه الأمين العام السابق لاتحاد الغرف التجارية وائل علي موسي انتقادات لاذعة لقرار تطبيق نظام «الإقرار المسبق للشحنات» (ACD) وقال إن الخطوة تمت بانفراد تام ودون أي تشاور مع الغرفة القومية للمستوردين أو اتحاد الغرف التجارية

ووصف تجاهل الأجسام الممثلة للقطاع الخاص بالخلل الجسيم باعتبار الأجسام طرفاً أساسياً في عملية الاستيراد وتطبيق القرارات، بجانب كونها شريكاً استراتيجياً للدولة في مرحلة إعادة الإعمار وبناء الاقتصاد الوطني، ولا يمكن تجاوزها بقرارات فوقية تفتقر للواقعية

وشدد الأمين العام السابق على أن طريقة التطبيق المتسرعة ودون مراعاة للتدرج

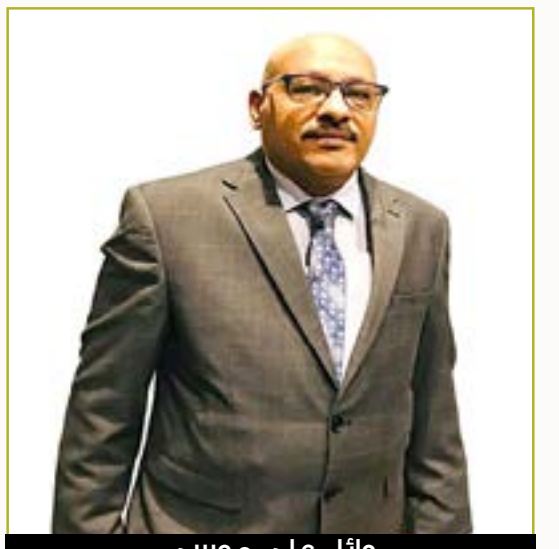

وائل علي موسى

الطبيعي المعمول به دولياً، تكشف بوضوح أن الغرض الأساسي من النظام هو «الجباية» وتحصيل الرسوم، وليس تنظيم عملية الاستيراد. وأضاف أن نظام الجمارك الحالي كافٍ تماماً لإدارة الواردات رغم وجود بعض الهنات التي يمكن معالجتها دون الحاجة لاستجلاب نظام جديد مكلف

وجدد موسى تحذيره من خطورة وضع كافة معلومات الواردات السودانية في يد جهة خارجية غير معلومة، معتبراً ذلك تهديداً للأمن الاقتصادي، وطالب بوقف القرار الذي يزيد من أعباء المستوردين والمواطنين في وقت يحتاج فيه الجميع لتضافر الجهود لا خلق المعوقات

إنطلاق منتدى الأعمال مصر - السودان بالقاهرة

متابعة - ناهد اوشي

تنطلق في العاصمة المصرية القاهرة فعاليات منتدى الأعمال مصر - السودان واللقاءات الثنائية بتنظيم من اتحاد الغرف التجارية المصرية والمقام على هامش اعمال اللجنة المصرية السودانية ا لمشتر كة

وكشف رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية احمد الوكيل تشريف وزير الاستثمار والتجارة الخارجية المصري ووزير التجارة والصناعة بالسودان فعاليات المنتدى وقال ان المنتدى الذي ينطلق في التاسعة والنصف من صباح الاثنين التاسع والعشرين من ديسمبر 2025 بمقر اتحاد الغرف التجارية المصرية بالتجمع الخامس يمثل منصة استراتيجية

احمد الوكيل

هامة لتعزيز أواصر التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين الشقيقين. وفتح آفاق جديدة للشراكات المثمرة والاستثمارات المشتركة موكدا حرص الجانبين على تعزيز التكامل الاقتصادي وتوسيع نطاق التعاون الثنائي المشترك والعمل على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين في قطاعات البنية التحتية والتطوير العقاري - الطاقة والكهرباء - صناعة البلاستيك - الصناعات الغذائية والثروة الحيوانية - المحاصيل الزراعية - الجلود - المعدات وقطع الغيار - صناعة الكرتون - الاستيراد والتصدير.

أنعش حظوظه في التأهل

منتخب السودان يحقق فوزا مهما على غينيا الاستوائية بهدف في بطولة الأمم الافريقية

موزمبيق تحقق فوزا تاريخيا على الجابون بثلاثة أهداف لهدفين

أصداء ـ محمد السر

موزمبيق تحقق فوزا مثيرا على الجابون بثلاثة أهداف لهدفين

حققت موزمبيق أول فوز على مدار تاريخها في كأس أمم إفريقيا، بالتفوق على الجابون (3-2) اليوم الأحد، في مباراة مثيرة شهدتها الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة، بالبطولة القارية المقامة في المغرب وأحرز أهداف موزمبيق كل من، فيصل بنجال وجيني كاتامو من ضربة جزاء وكاليلا في المقابل سجل هدفي الجابون بيير إيميريك أوباميانج وأليكس موسوندا وبهذا الفوز، تحتل موزمبيق المركز الثالث في المجموعة السادسة، برصيد 3 نقاط، بينما تتذيل الجابون الترتيب بلا رصيد

منتخب السودان يحقق فوزا مهما على غينيا الاستوائية بهدف في أمم أفريقيا

حقق المنتخب السوداني الأول فوزا مهما وغاليا على حساب منتخب غينيا الاستوائية بهدف دون رد في المباراة التي لعبت اليوم بالدار البيضاء ضمن مباريات الجولة الثانية من دور المجموعات ببطولة كأس الأمم الأفريقية

هدف المباراة الوحيد جاء بواسطة مدافع المنتخب الغيني بالخطأ في مرماه من عكسية متقنة للمهاجم محمد عيسي ووضع صقور الجديان بالفوز أول ثلاث نقاط في رصيدهم لينعشوا حظوظهم في التأهل للدور المقبل

قائد المنتخب المغربي أشرف حكيمي يوضح موقفه من المشاركة في مباراة زامبيا

أوضح أشرف حكيمي، قائد منتخب المغرب، موقفه من المشاركة في مباراة زامبيا بكأس أمم أفريقيا 2025، التي تستضيفها بلاده وتأتي تصريحات حكيمي قبل 24 ساعة من مباراة زامبيا، المقرر إقامتها على ملعب الأمير مولاي عبد الله ضمن الجولة الثالثة من المجموعة الأولى وعن موقفه من المشاركة أمام زامبيا، قال حكيمي «أشعر بأني في حالة جيدة لن أقول إني جاهز بنسبة 100%، لكني جاهز لمساعدة الفريق، وسأكون جاهزًا في الوقت المناسب

يذكر أن المغرب تحتل صدارة المجموعة الأولى برصيد 4 نقاط

ميلان يكتسح فيرونا ويخطف صدارة الكالتشيو

حقق ميلان فوزا عريضا على حساب ضيفه هيلاس فيرونا، بثلاثية نظيفة، على ملعب سان سيرو، في إطار منافسات الأسبوع الـ 17 من الدوري الإيطالي.

تقدم كريستيان بوليسيتش بأول الأهداف في الدقيقة 45+1، فيما أضاف كريستوفر نكونكو الهدفين الثاني والثالث بالدقائق 48 و53

بهذا الفوز، رفع الروسونيري رصيده إلى 35 نقطة ليقفز إلى صدارة جدول الترتيب، بفارق نقطتين عن إنتر (33) الذي سيلعب مباراته الليلة ضد أتالانتا، بينما تجمد رصيد فيرونا عند 12 نقطة بالمركز الثامن عشر

الهلال يتقدم بطلب عاجل قبل كلاسيكو النصر

تقدم نادي الهلال بطلب عاجل قبل مباراته المرتقبة ضد جاره العاصمي، النصر، التي ستقام في قمة مباريات الجولة الخامسة عشرة من مسابقة دوري روشن للمحترفين

بحسب صحيفة «اليوم» السعودية، فإن إدارة الهلال تقدمت بطلب رسمي إلى لجنة الحكام، من أجل استقدام طاقم تحكيم أجنبي لإدارة الديربي

وحددت رابطة دوري روشن السعودي، يوم 12 يناير المقبل، موعدا لمباراة الهلال والنصر التي ستقام على ملعب المملكة أرينا، معقل الزعيم

ألوان الحياة

صلاح عمر الشيخ

البرهان حسم الكلام

أبيض:

* حينما يتحدث البرهان يحسم بشكل قاطع أي تكهنات أو اشاعات أو حتى ملل وتفسير خاطئ لأي خطوة تخطوها الحكومة .. اذ كثير من المحللين يميليون الى وصف الحكومة بانها بطيئة وغامضة ولذلك يسرحون ويمرحون في التحليلات وادعاء العلم ببواطن الامور.

* ما جاء في تصريحات البرهان في تركيا في السفارة السودانية كان حاسما وقاطعا دون موارة أو غموض.. اولا حسم وهم ان هناك تسوية تجري دون علم الشعب السوداني وان هناك تنازلات ستقدم لتتم التسوية وكأن القوات المسلحة منهزمة أوضعيفة وهاهو يقولها بقوة ان القوات المسلحة قوية وقادرة على حماية الوطن فهي رسالة واضحة لمن نظنهم أصدقاء وعليهم التراجع قبل ان يندموا على ذلك

* أما موضوع التفاوض فلقد كشف ما جرى من قبل من مواجهات مع الامارات في لقاءات مباشرة اوضح فيها السودان موقفه وما يريده ولم يخرج منها بشئ ولم تستطع ان ترد الاتهامات الموجهة لها .اذن ليس هناك تفاوضا لا سري ولا علني.

* وبالنسبة لامريكا والمبادرة السعودية السودان قدم رؤيته للحل ووقف الحرب فنحن لسنا دعاة حرب ونأمل ان تستمع امريكا لرؤيتنا.

* مبادرة رئيس الوزراء ليست شخصية وإنما متفق عليها ومجازة من مجلس الأمن والدفاع وقد قدمها رئيس الوزراء نيابة عن الحكومة السودانية وهذا دليل آخر ان الحكومة السودانية لا تناقض بين مسؤوليها ولا أحد منهم يعمل بعيدا عن الأجهزة أو يقدم مبادرات فردية.

* أما العلاقة مع تركيا ايضا حسم الرئيس البرهان عن سعادته بنتائجها وقال إنها الافضل بينها وبين السودان في كافة المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية ومتوقع منها المزيد.

* على كل اثبتت الزيارة ان واقعا دوليا جديدا سيفرض نفسه وان السودان مازال قويا وصامدا فى مواقفه التي لن يتزحزح منها وانه لن يتنازل عن ثوابته

* واهمها ان المستقبل السياسي للسودان سيحسمه الحوار السوداني سوداني وليس أي مبادرة خارجية

* ولذلك نقول إن البرهان في تركيا حسم الكلام

بدء عمليات تأهيل المسرح القومي بأمدرمان

وكيل وزارة الثقافة والاعلام والسياحة جراهام عبد القادر اليوم جماعة إعمار المسارح ، واستمع إلى تنوير حول سير العمل في تأهيل المسرح القومي بأمدرمان.

وأثنى الوكيل على دور الجماعة في استعادة المؤسسات الثقافية إلى دائرة الفعل ، مشيرا إلى أهمية المسرح وأثره على الجمهور.

وتوقع جراهام أن ينتظم المسرح لممارسة نشاطه خلال الفترة القصيرة المقبلة خاصة فى تقديم اعمال يحث الناس على محاربة خطاب الكراهية عبر وسائل مستحدثة ورسائل قصيرة تصل إلى جميع فئات المجتمع.

وقال رئيس جماعة اعمار المسارح د. طارق البحر أن الجماعة تعمل في تأهيل المسارح من حيث البناء وتأهيل العقول والوجدان لأفراد الشعب السوداني

الوسط الإعلامي يحتفل بزواج ابنة مجدي عبدالعزيز

شهد عدد كبير من الاعلاميين ورموز المجتمع السوداني مراسم زواج ابنة الزميل مجدي عبدالعزيز ولاء على المهندس عمرو مجد الدين بالعاصمة المصرية القاهرة أمس، وتتقدم منصة أصداء سودانية بالتهاني والتبريكات للعروسين وتتمنى لهما حياة زوجية سعيدة

بسبب فيديو مسيء على (توك توك).. الحبس على ذمة القضية

إعداد - زلال الحسيني

في ظل التوسع المتسارع لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي، برزت تحديات حقيقية تتعلق بحدود حرية التعبير والمسؤولية القانونية للنشر الإلكتروني. فالميديا الرقمية، رغم دورها في رفع الوعي وتبادل الآراء، أصبحت في بعض الأحيان أداة للإساءة والتشهير وانتهاك كرامة المجتمعات، الأمر الذي أعاد إلى الواجهة سؤال رقابة وضبط المحتوى الإلكتروني في السودان

وتجلّت هذه الإشكالية مؤخرًا في قضية أحد الناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي، بعد نشره محتوى وُصف بأنه مسيء لأهالي منطقة بمدينة أبوحمد، وتضمن تعميمات طالت الشرف والأخلاق.. وعلى إثر ذلك، تقدم مواطنون من المنطقة ببلاغات رسمية، قبل أن تسفر الأحداث عن مثول الناشط أمام القضاء، حيث يقضي حاليًا فترة حبس على ذمة القضية، في واقعة اعتبرها قانونيون مؤشرًا على أن الفضاء الرقمي لم يعد خارج نطاق المساءلة

ويخضع النشر عبر الإنترنت في السودان لقوانين متعددة، أبرزها القانون الجنائي وقانون جرائم المعلوماتية، اللذان يجرّمان خطاب الكراهية، الإساءة الجماعية، والتشهير، سواء تم عبر وسائل الإعلام التقليدية أو المنصات الرقمية مثل فيسبوك وتيك توك

ويرى مختصون أن الرقابة المطلوبة لا تستهدف تقييد حرية التعبير، بقدر ما تسعى إلى تنظيم المحتوى وضمان احترام القيم المجتمعية، مؤكدين أن حرية الرأي تقف عند حدود حقوق الآخرين، وأن المحاسبة القانونية تمثل رسالة واضحة لكل صانعي المحتوى بضرورة الالتزام بالمسؤولية المهنية والأخلاقية

Échos Soudanais
ECHOSSUDANAIS.COM
أصداء سودانية
باللغة الفرنسية
ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS
https://echossoudanais.com/